

جامعة أمحمد بوقرة_بومرداس

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

تخصص : محاسبة وتدقيق

ماستر 2

الموضوع :

دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة تطبيقية في شركة رامي ميلك - روبية الصناعية

تحت إشراف الأستاذ:

● مغنم محمد

من إعداد الطلبة:

● عبد العزيز مجيد

● بن تركية فارس

رقم المذكرة : 191

السنة الجامعية

2024/2023

جامعة أمحمد بوقرة _بومرداس

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

تخصص : محاسبة وتدقيق

ماستر 2

الموضوع :

دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة تطبيقية في شركة رامي ميلك كومباني- روية الصناعية

تحت إشراف الأستاذ:

● مغنم محمد

من إعداد الطلبة:

● عبد العزيز مجيد

● بن تركية فارس

رقم المذكرة : 191

السنة الجامعية

2024/2023

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله الحي القيوم أولا وأخيرا وامثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم:

" من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

نتوجه بجزيل الشكر وجميل العرفان للأستاذ " مغنم محمد " الذي تكرم بقبول

الإشراف على هذه المذكرة وعلى جميع التوجيهات والملاحظات والنصائح.

كما لا يفوتنا ان نتقدم بوافر التقدير والاحترام لأعضاء اللجنة المحترمين على عناء

قراءة المذكرة وقبولها وتصويبها.

وكذلك نتقدم بخالص الشكر إلى الأساتذة الذين درسونا في كلية العلوم الاقتصادية

والتجارية وعلوم التسيير بجامعة أحمد بوقرة -بومرداس- وإلى كل من السيد

أحمد بولبدوي والسيد وقاص يوسف اللذان وفرا لنا كل المعلومات اللازمة خلال فترة

التربص ونسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم إنه قريب مجيب

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا في انجاز هذا العمل الذي نهديه مع أسمى عبارات
الامتنان و العرفان إلى عائلتنا خاصة الوالدين الذين سهروا على تربيتنا وتوفير
الشروط اللازمة لتعلمنا و إلى كل الأساتذة المحترمين وزملاء الدراسة

أسماء الطلبة :

- بن تركية فارس

- عبد العزيز مجيد

المُلخَص

المخلص :

تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة رامي ميلك ما بين 2020-2022 وذلك بحساب النسب والمؤشرات المالية وتحليلها اعتمادا على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة .

وقد خلصت هذه الدراسة الي تبيان الدور الفعال للتحليل المالي في تقدير الوضع المالي للمؤسسة مع العمل على تعزيز نقاط القوة ومحاولة معالجة نقاط الضعف.

الكلمات المفتاحية : التحليل المالي، الوضعية المالية، النسب والمؤشرات المالية، القوائم المالية.

Résumé :

Cette étude vise à diagnostiquer la situation financière de Sarl Rami Milk entre 2020-2022 en calculant des ratios et indicateurs financiers et en les analysant sur la base des états financiers de l'entreprise.

Cette étude s'est conclue en démontrant le rôle efficace de l'analyse financière dans l'estimation de la situation financière de l'institution tout en travaillant à renforcer les points forts et en essayant de remédier aux faiblesses.

Mots clés : analyse financière, situation financière, ratios et indicateurs financiers, états financiers.

الفهرس

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الشكر
	الإهداء
	الملخص
I	فهرس المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي	
06	تمهيد:
07	المبحث الأول: عموميات حول التحليل المالي
07	المطلب الأول: تطور التحليل المالي وتعريفه
09	المطلب الثاني: أهداف التحليل المالي و الأطراف المستفيدة منه
12	المطلب الثالث: أنواع التحليل المالي و مقوماته
14	المطلب الرابع: مراحل التحليل المالي و معاييرها
17	المبحث الثاني: القوائم المالية المستخدمة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة
18	المطلب الأول: الميزانية المالية
22	المطلب الثاني: جدول حساب النتائج
27	المطلب الثالث: جدول التدفقات النقدية للخرينة
32	المبحث الثالث: نسب ومؤشرات تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

32	المطلب الأول: اعتبارات استخدام النسب والمؤشرات المالية
33	المطلب الثاني: مؤشرات التوازن المالي
39	المطلب الثالث: نسب تقييم الأداء المالي
50	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة رامي ميلك	
52	تمهيد
53	المبحث الأول: تقديم مؤسسة رامي ميلك
53	المطلب الأول: نبذة عامة عن المؤسسة
54	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
55	المطلب الثالث: تنظيم المؤسسة
57	المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة رامي ميلك للفترة 2020 - 2022
57	المطلب الأول: عرض الميزانية المالية والميزانية المختصرة
64	المطلب الثاني: عرض جدول حساب النتائج
66	المطلب الثالث: عرض جدول التدفقات النقدية للخرينة
69	المبحث الثالث: تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة رامي ميلك للفترة 2020 - 2022
69	المطلب الأول: التحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي
73	المطلب الثاني: التحليل المالي بواسطة النسب المالية
82	خلاصة الفصل
83	الخاتمة
86	قائمة المراجع
90	قائمة الملاحق

قائمة الجداول والأشكال
والملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
(1)	شكل الميزانية المالية	20
(2)	شكل الميزانية المالية المختصرة النسبية	21
(3)	شكل جدول حساب النتائج حسب الطبيعة	23
(4)	شكل جدول حساب النتائج حسب الوظيفة	25
(5)	شكل جدول التدفقات النقدية للخرينة حسب الطريقة المباشرة	28
(6)	شكل جدول التدفقات النقدية للخرينة حسب الطريقة غير المباشرة	30
(7)	نسب السيولة وطريقة حسابها ومدلولية كل واحدة منها	39
(8)	نسب التمويل وطريقة حسابها ومدلولية كل واحدة منها	42
(9)	نسب المديونية وطريقة حسابها ومدلولية كل واحدة منها	43
(10)	نسب تقييم السياسات المالية وطريقة حسابها ومدلولية كل واحدة منها	44
(11)	نسب مردودية النشاط وطريقة حسابها ومدلولية كل واحدة منها	45
(12)	نسب المردودية الاقتصادية وطريقة حسابها ومدلولية كل واحدة منها	45
(13)	نسب التدفقات النقدية لتقييم جودة الأرباح وطريقة حسابها ومدلولية كل واحدة منها	46
(14)	نسب النشاط وطريقة حسابها ومدلولية كل واحدة منها	48
(15)	يوضح جانب الأصول من الميزانية المالية لمؤسسة رامي ميلك لثلاث سنوات متتالية (2022,2021,2020)	57
(16)	يوضح جانب الخصوم من الميزانية المالية لمؤسسة رامي ميلك لثلاث سنوات متتالية (2022,2021,2020)	59
(17)	يوضح جانب الأصول في الميزانية المالية المختصرة النسبية لمؤسسة رامي ميلك	61
(18)	يوضح جانب الخصوم في الميزانية المالية المختصرة النسبية لمؤسسة رامي ميلك	62
(19)	يوضح جدول حساب النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة رامي ميلك لثلاث سنوات متتالية (2022,2021,2020)	64
(20)	يوضح التدفقات النقدية للخرينة لمؤسسة رامي ميلك لثلاث سنوات متتالية (2022,2021,2020)	66
(21)	حساب رأس المال العامل الدائم خلال سنوات الدراسة	69
(22)	حساب رأس المال العامل الخاص خلال سنوات الدراسة	70
(23)	حساب رأس المال العامل الإجمالي خلال سنوات الدراسة	70
(24)	حساب رأس المال العامل الأجنبي خلال سنوات الدراسة	70
(25)	حساب احتياجات رأس المال العامل خلال سنوات الدراسة	71
(26)	حساب الخزينة خلال سنوات الدراسة	71

73	حساب نسب السيولة خلال سنوات الدراسة	(27)
75	حساب نسب التمويل خلال سنوات الدراسة	(28)
76	حساب نسب المديونية خلال سنوات الدراسة	(29)
77	حساب نسبة الإنفاق الرأسمالي خلال سنوات الدراسة	(30)
77	حساب نسب مردودية النشاط خلال سنوات الدراسة	(31)
78	حساب نسب المردودية الاقتصادية خلال سنوات الدراسة	(32)
78	حساب نسبة المردودية المالية خلال سنوات الدراسة	(33)
79	حساب نسب التدفقات النقدية لتقييم جودة الأرباح خلال سنوات الدراسة	(34)
81	يوضح حساب نسب النشاط خلال سنوات الدراسة	(35)

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
(1)	الأوضاع الثلاثة للخزينة	38
(2)	الهيكل التنظيمي لمؤسسة رامي ميلك	54
(3)	الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبة في مؤسسة رامي ميلك	55
(4)	أعمدة بيانية توضح التغيرات الحاصلة لمكونات جانب الأصول من الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة رامي ميلك خلال سنوات الدراسة	63
(5)	أعمدة بيانية توضح التغيرات الحاصلة لمكونات جانب الخصوم من الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة رامي ميلك خلال سنوات الدراسة	63
(6)	يوضح تطور مؤشرات التوازن المالي خلال سنوات الدراسة لمؤسسة رامي ميلك	72

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
(1)	جدول التدفقات النقدية للخبزفة لسنتي 2020 و 2021	91
(2)	جدول التدفقات النقدية للخبزفة لسنة 2022	92
(3)	جانب الأصول للميزانية المالية لسنتي 2020 و 2021	93
(4)	جانب الخصوم للميزانية المالية لسنتي 2020 و 2021	94
(5)	جانب الأصول للميزانية المالية لسنة 2022	95
(6)	جانب الخصوم للميزانية المالية لسنة 2022	96
(7)	جدول حساب النتائج لسنتي 2020 و 2021	97
(8)	جدول حساب النتائج لسنة 2022	98

قائمة الاختصارات والرموز

الرمز	المعنى
FR	(رأس المال العامل) fonds de roulement
BFR	(احتياجات رأس المال العامل) besoin en fonds de roulement
TR	(الخبزفة) trésorerie

المقدمة

المؤسسة الاقتصادية تعتبر العمود الفقري في اقتصاد اي بلد، حيث تمثل محورا حيويا يدعم التنمية والإزدهار الاقتصادي فهي كيان اقتصادي مستقل يجمع بين الموارد البشرية والمادية التي تتفاعل فيما بينها من أجل تحقيق الربح والنمو والاستمرارية في النشاط .

بمرور الزمن تطور الاقتصاد وتوسع بشكل كبير مما مهد لظهور الشركات العملاقة كشركات المساهمة والشركات المتعددة الجنسيات فزادت التحديات التي تواجهها، فلم يعد كافيا تحقيقها للنتائج الايجابية فقط بل أصبحت مطالبة بتحقيقها بأكثر فعالية من خلال الاستغلال الأمثل لمواردها وحسن تسيير ذمتها المالية.

في هذا الصدد يلعب التحليل المالي دورا بارزا ، باعتباره أداة أساسية تساعد المؤسسات على فهم أدائها المالي وتقييمه في ظل الظروف الاقتصادية المتغيرة ، حيث أنه يمكن المؤسسات من تحديد مدى كفاءة استخدامها للموارد المتاحة وتحديد نقاط القوة التي يمكنها الاستفادة منها وتعزيزها مع العمل على تحديد نقاط الضعف و تحسينها.

❖ طرح إشكالية البحث

انطلاقا مما تطرقنا له سابقا يمكننا طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

- كيف يساهم التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة رامي ميلك؟

❖ الأسئلة الفرعية

- مالمقصود بالتحليل المالي وماهي الأدوات التي يعتمدها في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة؟
- هل تحقق مؤسسة رامي ميلك التوازن المالي ومامتوى أدائها المالي خلال الفترة (2020_2022) ؟

❖ الفرضيات

- التحليل المالي تقنية استنتاج وتفسير لأرقام القوائم المالية حيث تعتمد على مجموعة من النسب والمؤشرات المالية.
- مؤسسة رامي ميلك تمكنت من تحقيق التوازن المالي ومستوى مُرضي من الأداء المالي.

❖ أسباب إختيار الموضوع

- إعتبار التحليل المالي أحد المعايير المهمة في تبيان الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية.
- التحليل المالي أحد المقاييس التي درسناها في تخصصنا وبالتالي نريد الإلمام به أكثر.

❖ أهداف البحث

- توضيح مفهوم التحليل المالي.
- التعرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي.
- تطبيق المعارف المكتسبة على مؤسسة رامي ميلك لمعرفة وضعيتها المالية.

❖ أهمية البحث

تسليط الضوء على المؤشرات والنسب المالية التي تستخدم في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ومدلولية كل واحدة منها.

❖ حدود الدراسة

- ✓ **الحدود الزمنية:** تناولت الدراسة التطبيقية تحليل القوائم المالية للفترة الممتدة من 2020 إلى 2022 .
- ✓ **الحدود المكانية:** تم إجراء التريص في مؤسسة رامي ميلك المتواجد مقرها في روية الصناعية.

❖ صعوبات الدراسة

- بعد المؤسسة محل الدراسة عن مقر إقامتنا
- صعوبة الحصول على بعض المعلومات المتعلقة بالمؤسسة.

❖ المنهج المستخدم

قمنا بالإعتماد على المنهج الوصفي في عرض مختلف المعلومات المتعلقة بالجانب النظري للتحليل المالي، كما اعتمدنا على المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي أين قمنا بتحليل القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة.

❖ الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع التحليل المالي من بينها مايلي:

✓ دراسة اليمين سعادة التي كان عنوانها "استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها" حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة -سطيف" وهي عبارة عن مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، فرع إدارة الأعمال، للسنة الجامعية 2009/2008

- اعتمدت هذه الدراسة على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة للسنوات 2006/2005/2004
- كانت إشكالية البحث تتمثل في: "هل يعتبر التحليل المالي أداة كافية للوصول إلى تقييم حقيقي للوضع المالي للمؤسسة، وتحديد المشاكل التي تعاني منها؟" وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها:
- تحقيق المؤسسة للتوازن المالي خلال فترة الدراسة
- من خلال حساب نسب التمويل تبين أن المؤسسة غير مثقلة بالديون وبالتالي فهي قادرة على سداد التزاماتها

• من خلال حساب نسب النشاط تبين تراجع أداء المؤسسة خلال سنة 2006.

✓ دراسة توافق صليحة ومرياي رتيبة التي كان عنوانها "التحليل المالي كأداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة" حالة المؤسسة الوطنية للترقية العقارية-جيجل" وهي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، للسنة الجامعية 2019/2018

- اعتمدت هذه الدراسة على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة للسنوات 2015/2014/2013
- كانت إشكالية البحث تتمثل في: "كيف يساهم التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للترقية العقارية؟" وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها:

- كانت قيم كل من رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل والخزينة خلال سنوات الدراسة موجبة وعليه تم التوصل إلى أن المؤسسة سوف تتخذ سياسة توسيعية لاستثماراتها.
- من خلال حساب نسب المديونية خلال سنوات الدراسة تبين أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير على مصادر التمويل الخارجية.

✓ دراسة دحامنة اسلام ودقدق عبد الباسط التي كان عنوانها " دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة" حالة مجمع كوندور -برج بوعريريج" وهي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وجباية معمقة، للسنة الجامعية

- اعتمدت هذه الدراسة على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة للسنوات 2017/2018/2019
- كانت إشكالية البحث تتمثل في: "ما هو دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة كوندور-CONDOR؟"

وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها:

- رأس المال العامل موجب خلال السنة 2018 و 2019 وهذا مايشير على أن المؤسسة في حالة جيدة لتحقيقها التوازن المالي وهامش الأمان، عكس سنة 2017 التي كان فيها رأس المال العامل سالب أي أن الحالة المالية للمؤسسة غير جيدة لعدم تحقيقها التوازن المالي.
- نسبة المردودية الإقتصادية والمالية موجبة خلال كل سنوات الدراسة وهذا نتيجة للاستخدام الأمثل لأصول المؤسسة.
- احتياجات رأس المال العامل موجب خلال سنة 2019 وهذا مايشير إلى أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر تزيد مدتها عن سنة، عكس سنتي 2017 و 2018 التي كان فيها إحتياج رأس المال العامل سالب، أي أن الحالة المالية للمؤسسة جيدة لكن يعاب عليها عدم استخدامها للمواد الفائضة في تنشيط دورة الإستغلال.
- الخزينة موجبة خلال سنوات الدراسة أي أن موارد المؤسسة استطاعت تغطية استخداماتها.
- تقنيات التحليل المالي كفيلة بالحكم على كفاءة وفعالية استخدام الموارد المالية داخل المؤسسة.

❖ هيكل المذكرة

قمنا بتقسيم هذه المذكرة إلى فصلين:

الفصل الأول يتناول الجانب النظري للتحليل المالي مقسم إلى ثلاثة مباحث، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى تطور التحليل المالي وأهم تعاريفه و أهدافه بالإضافة إلى الأطراف المستفيدة منه، أنواعه، مقوماته، وكذلك مراحل ومعاييره. أما في المبحث الثاني فقد تطرقنا لأهم القوائم المالية التي يقوم المحلل المالي بتحليلها من أجل تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وهي على الترتيب كمايلي : الميزانية المالية، جدول حساب النتائج، جدول التدفقات النقدية للخزينة. بينما في المبحث الثالث قمنا بشرح النسب والمؤشرات المالية واعتبارات استخدامها.

الفصل الثاني يتناول الجانب التطبيقي مقسم إلى ثلاثة مباحث، حيث في المبحث الأول قمنا بتقديم معلومات عن شركة رامي ميلك ، أما في المبحث الثاني فقد تعرفنا على القوائم المالية، التي سنعتمد عليها في المبحث الثالث لتشخيص الوضعية المالية لهذه المؤسسة.

الفصل الأول

تمهيد:

التحليل المالي ركيزة أساسية في منظومة إدارة الأعمال والاقتصاد، لا تقتصر أهميته على إدارة المؤسسة وحدها، بل يتعداه إلى أطراف أخرى لها مصالح تتطلب الحصول على أدق المعلومات عن المؤسسة ومدى سلامة مركزها المالي. وذلك من أجل تقديم التوصيات والكيفيات التي تسمح بإدارة المخاطر المالية بذكاء وحنكة، ودعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية بناءً على تحليل معمق وتقدير دقيق للبيانات المالية والمعلومات المالية من قبل المحللين الماليين القادرين على التعامل معها ومع مدى ترابطها، والأهمية النسبية لكل بند من بنودها وصولاً إلى رؤية شاملة للوضع المالي ومعرفة الحالة المالية الماضية والحاضرة للمؤسسة باعتبارها المرتكز الأساسي لأي سياسة مستقبلية.

من أجل فهم أكثر لجوانب التحليل المالي سنتناول في هذا الفصل مايلي:

- **المبحث الأول : عموميات حول التحليل المالي.**
- **المبحث الثاني: القوائم المالية المستخدمة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.**
- **المبحث الثالث: نسب ومؤشرات تشخيص الوضعية المالية.**

المبحث الأول : عموميات حول التحليل المالي

تعددت تخصصات التحليل المالي وذلك حسب الزاوية التي ينظر منها إليه ، كما له معايير و خطوات معينة ومتتالية ، يجب على المحلل المالي أن يتقيد بها ، فهي تمهد للتفاصيل الدقيقة والتشخيص السليم للوضع المالي للمؤسسة ، تتخللها العديد من العمليات المهمة التي تعزز من الفهم العميق مما يمهد الطريق للإدارة أو الأطراف ذات الصلة أن تتخذ قرارات حاسمة سوف تؤثر على مستقبل المؤسسة وتحقيق الأهداف المالية المرجوة ، و من خلال هذا المبحث سنتعرف على أهم التعاريف للتحليل المالي وتطوره التاريخي كما سنتطرق إلى أنواعه وخطواته و المعايير التي تحكمه .

المطلب الأول: تطور التحليل المالي وتعريفه

التحليل المالي يعتبر أهم وسيلة يعتمد عليها المحللون الماليون في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة حيث تزايدت أهميته بمرور الزمن مع تطور الاقتصاد.

الفرع الأول: التطور التاريخي للتحليل المالي :

بدأ الاهتمام بالتحليل المالي في بدايات هذا القرن (القرن العشرين) وخاصة مع ازدياد انتشار شركات المساهمة بما فرضته من فصل بين الإدارة و الملكية ، وفي البداية انصب الاهتمام على قائمة المركز المالي (الميزانية) بإعتبارها القائمة الأهم وكان جل الاهتمام في التحليل ينصب على مصادر التمويل الطويل الأجل .

ومع اتساع الدور المصرفي وخاصة في مجال تقديم التسهيلات الإئتمانية أصبح للميزانية دوراً أساسياً في الموافقة على تقديم التسهيلات الإئتمانية المطلوبة من المؤسسات. ويعود ذلك إلى تاريخ 1895/02/09 وذلك عندما أقر المجلس التنفيذي لجمعية مصرفيين ولاية نيويورك ، التوصية إلى أعضاء هذه الجمعية بأن يطلبوا ممن يقترضون المال من المؤسسات التي يتبعون لها أن يزودونهم ببيانات مكتوبة حول الأصول والالتزامات الخاصة بهم وذلك بالصيغة التي توصي بها لجنة البيانات الموحدة للمجموعات المختلفة.

ومنذ تلك الفترة تم بحث هذا الموضوع باستفاضة ، ولقد تمت التوصية لأول مرة على ضرورة تحليل هذه البيانات في عام 1902م ، وكان الرأي حينئذ هو ضرورة إجراء تحليل شامل للبيانات من قبل المسؤولين عن منح التسهيلات الإئتمانية ذلك عن طريق الدراسة والمقارنة ، وبدأوا يفكرون في أي البيانات ينبغي مقارنتها . وفي عام 1908م تم اعتماد القياس الكمي بواسطة النسب.¹

¹ منير شاكر محمد ، اسماعيل اسماعيل ، عبد الناصر نور ، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات ، مطبعة الطليعة ، عمان-

الأردن ، الطبعة الأولى ، سنة 2000م ، ص 10

فضلا عن ذلك فإن الأزمة الاقتصادية التاريخية الممتدة من المدة بين 1929-1933م كان لها أثر معتبر في تطوير تقنيات التحليل المالي ، ففي سنة 1933 أسست في الولايات المتحدة الأمريكية لجنة للأمن والصرف ساهمت في نشر التقديرات والإحصاءات المتعلقة بالنسب المالية لكل قطاع اقتصادي .

كما كان لمرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية دور هام في تطوير تقنيات التحليل المالي في فرنسا ، حيث أظهر المصرفيون والمقرضون الهامون اهتمامهم بتحديد خطر استعمال أموالهم بصفة دقيقة ، ومع تطور المؤسسات ووسائل التمويل في الستينيات انصب الاهتمام على نوعية المؤسسة ، عليه تكونت في فرنسا 1967 لجنة عمليات البورصة التي من أهدافها تأمين الاختيار الجيد وتأمين العمليات المالية التي تنتشرها الشركات المحتاجة إلى مساهمة الادخار العمومي.

كما أن تزايد حجم العمليات وتحسن نوعيتها ساهم بشكل كبير في إيجاد نظرة جديدة للتحليل المالي حيث تحول من تحليل ساكن إلى تحليل ديناميكي أدى إلى تعميم التحليل المالي في المؤسسات وتطويرها.²

الفرع الثاني : تعريف التحليل المالي :

تعددت تعريفات التحليل المالي ، لكننا نذكر فيما يلي أهم هذه التعاريف :

- يعتبر التحليل المالي خطوة تمهيدية ضرورية للتخطيط المالي ، يعتبر أداة للكشف عن مواطن القوة و نقاط الضعف في المركز المالي وفي السياسات المختلفة التي تؤثر على الربح.³
- يعرف التحليل المالي بأنه عملية تحويل الكم الهائل من البيانات التاريخية المدونة بالقوائم المالية (قائمة المركز المالي وقائمة الدخل) إلى كم أقل من المعلومات أكثر فائدة لعملية اتخاذ القرار.⁴
- كما يعرف التحليل المالي بأنه : الوسيلة الهادفة لتحديد مجموعة من العلاقات أو المقاييس على شكل نسب مالية أو اتجاهات تخص أنشطة المؤسسة التشغيلية و الإستثمارية والتمويلية كما تظهر القوائم المالية ومصادر المعلومات الأخرى مع شرحها وتفسيرها في خدمة القرارات الجهات ذات العلاقة .⁵

² د.سالم محمد عبود ، أحمد محمد فهمي البرزنجي ، التحليل المالي منهج تحليلي لتقويم الأداء ودعم العملية الادارية ، دار

الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية ، بغداد-العراق ، الطبعة الأولى ، سنة 2019 ، ص28

³ د.محمد الصيرفي ، التحليل المالي وجهة نظر ادارية محاسبية ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة- مصر ، الطبعة الأولى

، سنة 2014 ، ص 113

⁴ د.سالم محمد عبود ، أحمد محمد فهمي البرزنجي ، مرجع سبق ذكره ، ص 26

⁵ د.محمد الفاتح محمود بشير المغربي ، التحليل المالي ، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، القاهرة- مصر ، الطبعة الأولى ،

سنة 2022 ، ص 8

- التحليل المالي هو عبارة عن الأساليب و الطرائق الإحصائية و الرياضية التي يقوم بها المحلل المالي على البيانات المالية والكشوف المحاسبية من أجل تقييم أداء المؤسسات في الماضي والحاضر وتوقع ماستكون عليه الوضعية المالية في المستقبل المنظور ، وهو كذلك نظام تشغيل البيانات لاستخلاص معلومات تساعد متخذي القرار .⁶

المطلب الثاني: أهداف التحليل المالي و الأطراف المستفيدة منه

الفرع الأول : أهداف التحليل المالي

يهدف التحليل المالي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المالية، من خلال قراءة وتفسير البيانات المالية وتشكيلها بطريقة تساعد فئات مختلفة على اتخاذ القرار المالي المتعلق بنشاطات وعمليات مالية مختلفة . ومن الأهداف التي يسعى التحليل المالي إلى تحقيقها:

- تحديد المركز المالي للمؤسسة، وتحديد قيمتها السوقية.
- تحديد مركز المؤسسة الائتماني سواء كان قدرة المؤسسة على الاقتراض أو قدرتها على خدمة دينها.
- تحديد نسبة المخاطرة المحيطة بكل عملية مالية أو نشاط استثماري.
- تحديد اتجاهات المؤسسة و طريقة أدائها وسياساتها المالية.
- تحديد فعالية وجدوى الاستثمار في كل نشاط.
- المساعدة في اتخاذ القرارات المالية بأقل كلفة و أعلى عائد.
- تقديم المعلومات المالية الجاهزة التي تساعد المسؤولين في كل المواقع عند لاتخاذ القرارات التي لها أثر مالي.
- توجيه أصحاب الأموال والراغبين بالاستثمار إلى مجالات الاستثمار المختلفة والعائد المتوقع من كل مجال.
- تحديد نسبة العائد المتحقق على أموال الملكية في كل مؤسسة ودرجة المخاطرة المرافقة لها.
- تحديد نسبة نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها ونسبة الأرباح المحققة.⁷

⁶ د.شعيب شنوف ، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS ، دار زهران للنشر والتوزيع ،عمان-

الأردن ، الطبعة الأولى،سنة 2012 ، ص ، 2

⁷ د.محمد الصيرفي،مرجع سبق ذكره ، ص،ص 115،116

- وضع الخطط المستقبلية و أحكام الرقابة الداخلية.⁸

الفرع الثاني : الأطراف المستفيدة من للتحليل المالي

يعد التحليل المالي عملية مهمة تستخدمه عدة أطراف بغية تحقيق مصالحها ومن بينها :

(1) الإدارة : بمختلف مستوياتها ابتداءً بمجلس الإدارة ومرورا بالمدير العام ومدراء الدوائر وانتهاءً بالمستويات

الدنيا منها ، تهتم بالتحليل المالي كل حسب مهامه ومسؤولياته ، إلا أنها بشكل عام تسعى من خلاله إلى

تحقيق الأهداف التالية :

- تقييم الأداء لمختلف الإدارات والمستويات ، والحكم على كفاءتها في استغلال الموارد المالية المتاحة وبالتالي إحكام نظام الرقابة الداخلية .

- مدى النجاح الذي أنجز في تحقيق الأهداف المرجوة في المؤسسة.

- التعرف على الوضع المالي والقدرة الكسبية للمؤسسة.

- التحليل المالي خير معين للمؤسسة في اتخاذ القرارات الخاصة بالإنتاج أو المفاضلة بين البدائل المتاحة لشراء الأصول أو استئجارها.⁹

- لا يمكن أن تتم عملية الاندماج بين مؤسستين إقتصاديتين أو أكثر إلا بعد القيام بعملية التحليل المالي

لكلا المؤسستين، حيث تقوم الإدارة المالية للمؤسسة المشتري بعملية التحليل لتقدير القيمة الحالية

للمؤسسة التي تنوي شراءها، و تقدير الأداء المستقبلي لها، في حين تتولى الإدارة المالية للمؤسسة البائعة

القيام بعملية التحليل المالي من أجل تقييم العرض المقدم والحكم على مدى ملاءمته.¹⁰

(2) المستثمرون : أصحاب الأسهم يدرسون من خلال هذا التحليل سياسات توزيع الأرباح وثباتها ، وقدرة

المشروع على توفير السيولة النقدية اللازمة لدفع حصص أرباحهم.

(3) المقرضون : يركزون بالدرجة الأولى على القدرة الكسبية للمشروع التي تمكنه من تسديد الفائدة والسندات ،

كما يهتم أصحاب الديون الطويلة الأجل بالوضع المالي للمقترضين والمصادر الرئيسية للأموال

وإستخداماتها حتي يطمئنوا على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتهم على المدى الطويل.¹¹

⁸ د . مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة ، تحليل القوائم المالية (مدخل نظري و تطبيقي)، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، الأردن ، الطبعة الثالثة ، 2011، ص72.

⁹ د.مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة ، مرجع سبق ذكره ، ص 73

¹⁰ عبد الله السنفي، الإدارة المالية، دار الكتاب الجامعية صنعاء - اليمن ، الطبعة الثانية ، 2013، ص 159

¹¹ د.مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة ، مرجع سبق ذكره ، ص. 74

- (4) **العاملين**: يهتم العاملون والمجموعات التي تمثلهم بالمعلومات المتعلقة بربحية واستقرار المؤسسات التي يعملون بها ، كما يهتم هؤلاء أيضا بالمعلومات التي تساعد في تقييم قدرة مؤسساتهم على توفير المكافآت ومنافع التقاعد وفرص التوظيف.
- (5) **الموردون وغيرهم من الدائنين** : يهتم هؤلاء بالمعلومات التي تمكنهم من معرفة ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم سوف تسدد في موعدها وعلى عكس المقرضون فإن الدائنون التجاريون يركزون اهتمامهم على المؤسسة في الأجل القصير ويستثنى في ذلك حالة اعتمادهم على المؤسسة في الأجل الطويل كعميل رئيسي .
- (6) **الزبائن** : يهتم الزبائن بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة خاصة في حالة ارتباطهم أو اعتمادهم على المؤسسة في الأجل الطويل.
- (7) **الجهات الحكومية** : تهتم الجهات الحكومية بتوزيع الموارد، وبالتالي بأنشطة المؤسسات المختلفة ، وتحتاج تلك الجهات إلى معلومات لاستخدامها في توجيه وتنظيم تلك الأنشطة ووضع السياسات الضريبية وكذلك كأساس للإحصاءات المتعلقة بالدخل القومي وما يماثلها .
- (8) **الجمهور العام** : تؤثر المؤسسات على الجمهور العام بطرق متعددة فمثلا قد تقدم المؤسسات مساهمة فعالة في الاقتصاد المحلي عن طريق توفير فرص عمل أو دعم الموردين المحليين ، وقد تساعد البيانات المالية الجمهور العام عن طريق تزويده بالمعلومات المتعلقة باتجاهات أنشطة المؤسسة والمستجدات المتعلقة بأنشطتها وفرص ازدهارها .¹²

¹² د. شعيب شنوف ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 28, 29

المطلب الثالث : أنواع التحليل المالي ومقوماته

الفرع الأول : أنواع التحليل المالي

للتحليل المالي أنواع متعددة يكمل بعضها الآخر ، وهذه الأنواع ناتجة عن التوبيب ، الذي يتم استنادا إلى أسس مختلفة ، ومن أهم هذه الأسس مايلي :

(1) من حيث الجهة القائمة بالتحليل :

✓ **التحليل الداخلي** : إذا تم من قبل شخص أو مجموعة أشخاص من داخل المؤسسة نفسها وعلى بياناتها ولغايات معينة تطلبها هذه المؤسسة ، يهدف هذا التحليل إلى خدمة إدارة المؤسسة في مستوياتها الإدارية المختلفة .

✓ **التحليل الخارجي** : وهو التحليل الذي تقوم به جهات من خارج المؤسسة ، ويهدف إلى خدمة هذه الجهات وتحقيق أهدافها .

(2) من حيث النطاق (المدى) الذي يغطيه التحليل المالي :

✓ **التحليل الشامل** : يشمل كافة أنشطة المؤسسة لسنة مالية واحدة أو مجموعة من السنوات .

✓ **التحليل الجزئي** : يغطي جزءا من أنشطة المؤسسة لفترة زمنية معينة أو أكثر .¹³

(3) من حيث البعد الزمني للتحليل المالي (من حيث علاقته بزمن التحليل) :

✓ **تحليل الاتجاهات (التحليل الأفقي)** : يأخذ الشكل التحليل المالي الأفقي للقوائم المالية على مدار عدة فترات مالية ، ويستخدم هذا النوع لدراسة حركة كل عنصر من عناصر القوائم المالية على مدار فترة التحليل ، ويتصف هذا النوع من التحليل بالحركة حيث يوضح التغيرات التي حدثت خلال فترة زمنية محددة .

✓ **التحليل المالي للنسب (التحليل الرأسي)** : ويتم فيه تحليل كل قائمة مالية بشكل مستقل عن غيرها ، كما أنه يتم بشكل رأسي لعناصر القائمة المالية موضوع التحليل حيث ينسب كل عنصر من القائمة إلى المجموع الإجمالي لعناصر القائمة أو إلى مجموع مجموعة جزئية من القائمة ، ويتم من خلاله دراسة العلاقة بين هذه العناصر على أساس كلي وفي تاريخ معين ، ويتصف هذا النوع من التحليل بالسكون و الثبات ، كما يمكن وصفه بالتوزيع النسبي الذي يساعد المطلل المالي في اكتشاف ظواهر ذات دلالات معينة يهتم بها المطلل المالي .

¹³ د . وليد ناجي الحياي ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي ، دار إثراء للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، سنة 2009 ،

4 من حيث الفترة الزمنية التي يغطيها التحليل المالي :

✓ **التحليل المالي قصير الأجل** : وهو التحليل الذي يغطي فترة زمنية قصيرة الأجل سواء كان رأسيا أو أفقيا ، ويقيس هذا النوع قدرة المؤسسة وانجازاتها في الأجل القصير ، ويعد أداة للتخطيط المالي قصير الأجل ، ويركز على تحليل التداول و السيولة النقدية و رأس المال العامل ومكوناته والتدفقات النقدية والربحية في الأجل القصير .

✓ **التحليل المالي الطويل الأجل** : يركز على تحليل هيكل رأس المال والأصول الثابتة والربحية في الأجل الطويل ، وكذلك قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها طويلة الأجل بما فيها القدرة على سداد الالتزامات في تاريخ استحقاقها ومدى انتظامها في توزيع الأرباح وحجم هذه التوزيعات و تأثيرها على أسعار أسهم المؤسسة في السوق المالية.¹⁴

الفرع الثاني : مقومات التحليل المالي :

يستند التحليل المالي إلى مجموعة من المقومات و المبادئ التي يتم الإعتماد عليها من أجل تحقيق أهداف المؤسسة و من أبرزها ما يلي :

- العمل على التحديد السليم و الواضح لأهداف التحليل المالي.
- العمل على تحديد الفترة المالية التي يشملها التحليل المالي.
- القيام بتوفير بيانات مالية يمكن الإعتماد عليها في التحليل المالي.
- العمل على تحديد المؤشرات المناسبة و ذلك بهدف الوصول لأفضل النتائج الممكنة و بأسرع وقت ممكن.
- القيام بالتفسير السليم لنتائج التحليل المالي أي الوصول إلى نتائج غير قابلة للتأويل أو التحريف.
- ضرورة أن يكون من يقوم بالتحليل المالي مؤهلا لهذه المهمة.¹⁵

¹⁴ د. مجدي الجعبري ، التحليل المالي المتقدم ، الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع ، زهران مدينة نصر - جمهورية مصر العربية ، الطبعة الأولى ، سنة 2014 ، ص.ص. 14 ، 15

¹⁵ فهد راشد مسعود الهاجري، أثر نسب و مؤشرات التحليل المالي على الأداء المالي و المحاسبي في شركات الإتصال وتكنولوجيا المعلومات في دولة الكويت / رسالة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة / قسم المحاسبة، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة آل البيت - الأردن ، 2015/2016، ص.ص. 26، 27

المطلب الرابع : مراحل التحليل المالي ومعاييره**الفرع الأول : مراحل و خطوات التحليل المالي :**

يعتمد المحلل المالي في تنفيذ عملية التحليل على جملة خطوات متتابعة تشكل في مجملها المنهج العلمي للتحليل، إذ يستطيع بواسطته المحلل أن يصل إلى نتائج معينة تتعلق بموضوع التحليل.¹⁶

(1) مرحلة الإعداد والتحضير :

هي مرحلة مهمة جدا فالاعداد و التحضير الجيدين سيؤثر ايجابا على عملية تنفيذ التحليل المالي ومخرجاتها.¹⁷

تتمثل خطواتها فيما يلي :

✓ **تحديد الغاية والهدف من التحليل ، مثل :** تحليل قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها الجارية ، أو تحليل لغرض تقييم أدائها النهائي أو تحليل إنتاجية العمل إلخ .¹⁸

✓ **تحديد مدى ونطاق التحليل :** بعد تحديد الهدف يتوجب على المحلل المالي أن يقرر مدى ونطاق التحليل ، هل سيشمل تحليله مؤسسة واحدة ؟ أم سيتعداها لمؤسسات أخرى مشابهة ؟ وهل سيكون التحليل لسنة واحدة أم لعدة سنوات ؟ كل ما سبق يؤثر على الخطوة الموالية المتعلقة بالبيانات والمعلومات الواجب على المحلل جمعها و إعدادها.

✓ تحديد وجمع المعلومات والبيانات اللازمة للتحليل :

- يجب على المحلل المالي تحديد وجمع المعلومات الكافية والملائمة لأهداف تحليله.
- يجب أن تغطي هذه المعلومات الفترة أو الفترات التي سيغطيها التحليل.
- يجب أن تتوفر المعلومات المتعلقة بالمؤسسة أو المؤسسات التي يستهدفها التحليل.

¹⁶ د.سالم محمد عبود ، أحمد محمد فهمي البرزنجي ، مرجع سبق ذكره ، ص 43

¹⁷ د.مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة ، مرجع سبق ذكره ، ص 76

¹⁸ د.سالم محمد عبود ، أحمد محمد فهمي البرزنجي ، مرجع سبق ذكره ، ص 43

(2) مرحلة التحليل :

وهي المرحلة الأساسية التي يبدأ المحلل من خلالها بمعالجة المعلومات المتوفرة بما يخدم أهداف التحليل. تتمثل خطواتها فيما يلي :

- ✓ إعادة تبويب وتصنيف المعلومات : يتم من خلالها تسهيل مهمة المحلل المالي ومساعدته على التركيز في تحليله ، إذ يقوم بإعادة ترتيب البنود ومجموعاتها ودمج بعض منها في بعضها الآخر في أحيان أخرى، وإعادة تصنيفها في حالات أخرى.¹⁹
- ✓ اختيار الأداة المناسبة للتحليل : التي يطبقها المحلل للوصول لأفضل النتائج بأسرع وقت ، وهذه الخطوة تعتمد بالدرجة الأولى على المستوى الفني والعلمي للشخص الذي يقوم بالتحليل²⁰ ، حيث أنه يجب أن يكون هناك توافق وانسجام بين الأداة المختارة وبين الأهداف والمعلومات المتوفرة .
- ✓ تحديد الانحرافات و أسبابها : هي الدلالات والفروقات التي يجدها المحلل نتيجة لمقارنته الأرقام أو المؤشرات أو النسب الخاصة بالمؤسسة التي يقوم بإجراء التحليل عليها بأرقام أو مؤشرات أو نسب أخرى تخص المؤسسة نفسها لأعوام مختلفة أو تخص مؤسسات منافسة في نفس القطاع، ثم يقوم بالبحث عن أسبابها و دراسة العوامل المرتبطة بها حتي يتمكن من التعرف على أداء المؤسسة ويقترح الحلول المناسبة لمعالجتها .

(3) مرحلة الاستنتاجات والتوصيات :

يتم من خلالها كتابة تقرير من طرف المحلل المالي يخص الاستنتاجات والحقائق التي توصل إليها من عملية التحليل التي قام بها ، وعند كتابته لهذا التقرير يحاول أن يتبع الارشادات التالية :

- البساطة والوضوح في عرض الحقائق والاستنتاجات التي توصل إليها التحليل .
- الإيجاز و التركيز على مايتعلق بأهداف التحليل.
- اقتراح الحلول والتوصيات.²¹

¹⁹ د. مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة ، مرجع سبق ذكره ، ص 77

²⁰ د. سالم محمد عبود ، أحمد محمد فهمي البرزنجي ، مرجع سبق ذكره ، ص 44

²¹ مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 80 ، 81

الفرع الثاني : معايير التحليل المالي

هناك مجموعة من المعايير التي يستخدمها المحلل المالي للتعبير عن مستوى الأداء المالي ومن هذه المعايير الآتي :

(1) المعايير التاريخية : تعتمد هذه المعايير على مؤشرات مالية تاريخية أي لسنوات سابقة فمثلا يتم مقارنة نسبة السيولة للسنة الحالية مع نسبة السيولة لأعوام ماضية (لنفس المؤسسة) و من ثم ملاحظة التغيرات الحاصلة، ومعرفة ما إذا كانت تلك التغيرات للأفضل أو الأسوء.²²

(2) معيار الصناعة : يتم التوصل إلى هذا المعيار من خلال المتوسط الحسابي لنسب مجموعة من الشركات والمؤسسات التي تنتمي إلى صناعة واحدة خلال فترة زمنية واحدة و يعتبر هذا المعيار من أكثر المعايير إستعمالا، و لكي يمكن إستعمال هذا المعيار بنجاح و أن تكون نتائجه مقنعة و مناسبة لابد أن تتوفر فيه الخصائص الآتية :

- أن تكون الشركات موضوع الدراسة تابعة لصناعة واحدة.
- أن تكون الشركات موضوع الدراسة ذات حجم واحد.
- أن تكون الشركات موضوع الدراسة في نفس المنطقة الجغرافية.
- أن تستخدم الشركات موضوع الدراسة نفس النظم المحاسبية.

كما أن لهذا المعيار صعوبات في إستخدامه تتمثل فيما يأتي :

- صعوبة تصنيف الصناعات لإختلاف أنشطتها.
- إختلاف الظروف و الحجم و و المستوى التكنولوجي و طرائق الإنتاج لدى الشركات.
- إختلاف الأساليب و النظم المحاسبية بين الشركات.

²² محمد مدحت غسان الخيري، التحليل المالي الكشف عن الإحتراف و الإختلاس، الصايل للنشر و التوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2013، ص 49-50.

- الإختلاف في الموقع الجغرافي.
- الإختلاف في مصادر التمويل فمنها من يعتمد على الإقتراض و منها من يعتمد على أموال الملكية و منها من يجمع بين النوعين.

(3) المعايير المطلقة (المنطقية) : تتمثل في المعايير السائدة و المتعارف عليها في حقل التحليل المالي و التي يمكن إستخدامها بغض النظر عن نوع المؤسسة و نوع الصناعة و الظروف السائدة، و من أمثلة هذه المعايير نجد المعايير المستخدمة في قياس السيولة مثل نسبة التداول (السيولة العامة) [1،2].

(4) المعيار المخطط (المستهدف) : يمثل هذا المعيار نسبة أو رقم يوضع عادة من قبل لجان متخصصة في الإدارة لإستخدامه في قياس أنشطة معينة من خلال المقارنة بين هذا المعيار المتوقع تحقيقه و بين ما تم تحقيقه فعلا وذلك خلال فترة زمنية محددة، و من الأمثلة عليها النسب التي يضعها البنك المركزي و يطلب من البنوك الإلتزام بها مثل نسبة القروض إلى الودائع وغيرها من النسب الأخرى.²³

المبحث الثاني: القوائم المالية المستخدمة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

تشكل القوائم المالية المنتج النهائي للنظام المحاسبي و تعتبر مصدرا مهما للمعلومات المتعلقة بنشاط المؤسسة، فهي تلخص العمليات المالية التي حدثت فيها خلال الفترة المالية، كما أنها تعتبر بمثابة المادة الأساسية للتحليل المالي وبالتالي فإن مهمة المحلل المالي تبدأ من حيث ينتهي المحاسب، وهنا يتطلب منه أن يكون على دراية بالأسس التي أعدت طبقا لها هذه القوائم.

وفي هذا السياق نجد أن المعيار المحاسبي الدولي IAS1 يقوم بتحديد مبادئ توجيهية حول عرض "البيانات المالية، المعدة للاستخدام العام وذلك بهدف ضمان قابلية القوائم المالية للمقارنة لنفس المؤسسة عبر الفترات المالية المتتالية والمقارنة بين القوائم المالية مع الشركات الأخرى التي تعمل في نفس المجال ، بينما نجد أن المعيار IAS07 يقوم ، بتوفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية حول التغيرات الحاصلة في النقدية وما يعادلها للمؤسسة بواسطة جدول التدفقات النقدية.

²³ سالم محمد عبود وأحمد محمد فهمي ،مرجع سبق ذكره، ص 51-53.

سننتظر في هذا المبحث إلى التعريف بثلاث قوائم رئيسية وهي : الميزانية المالية ، جدول حساب النتائج إضافة إلى جدول التدفقات النقدية للخرينة.

المطلب الأول : الميزانية المالية

الفرع الأول : تعريف الميزانية المالية

هي عبارة عن صورة للمركز المالي للمؤسسة من خلال بيان ما لها من ممتلكات (الأصول أو الموجودات) وحقوق الملكية وما عليها من إلتزامات مالية (الخصوم) في تاريخ معين هو تاريخ الميزانية.

تمثل الميزانية المالية إحدى الركائز المهمة في بيان صورة المؤسسة للأطراف المتعاملة معها و هي بذلك تترجم بالأرقام ما تملكه المؤسسة من أصول (موجودات) لديها و هذه الملكية تعبر في القياس المحاسبي هل أن وضع المؤسسة المالي جيد بمقارنته بالمطلوبات (الخصوم) حيث تشكل المطلوبات ما يترتب عن المؤسسة من حقوق للغير.²⁴

الفرع الثاني : عناصر الميزانية المالية

تتكون الميزانية المالية من جانبين هما الأصول و الخصوم، إذ تمثل عناصر الأصول مختلف موجودات

المؤسسة أما الخصوم فتتمثل في الأموال التي على المؤسسة سواء كانت لصيقة بالمؤسسة كالأموال الخاصة

أو في شكل ديون (طويلة أو قصيرة أجل)، ترتب عناصر الأصول و الخصوم في الميزانية كما يلي :

(1) عناصر الأصول : ترتب عناصر أصول الميزانية المالية حسب مبدئين هما مبدأ السيولة و مبدأ

السنوية و بذلك تنقسم عناصر الأصول إلى قسمين كما يلي :

✓ الأصول الثابتة (غير الجارية) : تتضمن القيم الصافية لمختلف الأصول التي تستعملها المؤسسة أو تبقى

تحت تصرفها لمدة زمنية تزيد عن السنة و هي تمثل القيم الصافية لعناصر الأصول غير الجارية من تقيتات

عينية ومعنوية ومالية وغيرها.

²⁴ عبد الوهاب رميدي وعلى سماي، المحاسبة المالية وفق النظام المالي و المحاسبي الجديد (مبادئ عامة/أمثلة محلولة)،

دارهومة، الجزائر، الطبعة الأولى، سنة 2011، ص 30

- ✓ **الأصول المتداولة (الجارية) :** هي مختلف الأصول التي تستعمل و تحتفظ بها المؤسسة لمدة زمنية أقل من السنة، و ترتب حسب مبدأ السيولة إلى ثلاثة أقسام فرعية هي :
- قيم الإستغلال أو المخزونات تتضمن القيم الصافية لعناصر المخزونات من البضائع و المواد الأولية و المنتجات و المواد المستهلكة.
 - القيم غير الجاهزة أو القيم القابلة للتحقيق و تتضمن صافي حقوق المؤسسة على الغير التي من المتوقع تحصيلها في السنة الموالية لتاريخ الميزانية، و بعبارة أخرى هي الحقوق الصافية التي لا يتجاوز أجل تحصيلها سنة واحدة.
 - القيم الجاهزة أو المتاحات و هي النقديات و ما في حكمها، وتتكون من مختلف الحسابات المالية كالصندوق والحسابات البنكية والبريدية وغيرها التي يمكن إستعمال أرصدها فوراً.
- (2) **عناصر الخصوم :** كذلك ترتب عناصر الخصوم و فق مبدئين هما مبدأ السنوية و مبدأ الإستحقاق وبذلك تقسم عناصر الخصوم إلى قسمين كما يلي :
- ✓ **الأموال الدائمة :** هي مختلف الأموال التي تبقى تحت تصرف المؤسسة لأكثر من سنة أو بعبارة أخرى الأموال التي تستحق في مدة تزيد عن السنة و هي تصنف بدورها إلى صنفين هما :
- الأموال الخاصة التي تمثل الملكية الخاصة للمؤسسة و تتمثل في رأس المال الخاص أو أموال المساهمين و الإحتياطيات و النتائج رهن التخصيص و المؤونات غير المدفوعة.
 - الديون الطويلة و المتوسطة الأجل التي تتمثل في مختلف الإلتزامات المالية التي تزيد مدة إستحقاقها عن السنة الواحدة إبتداءاً من تاريخ إقفال السنة المالية.
- ✓ **الخصوم المتداولة :** وهي مختلف الإلتزامات المالية التي تستفيد منها المؤسسة لتمويل دورة إستغلالها لمدة لا تفوق السنة، بمعنى آخر هي الديون التي سوف تسدد خلال السنة الموالية من تاريخ إقفال الحسابات (تسديد في أقل من سنة).²⁵

²⁵ كريم قوبة، محاضرات في التحليل المالي، محاسبة ومالية السنة الثالثة، جامعة محمد بوقرة بومرداس، السنة الجامعية

الفرع الثالث : شكل الميزانية المالية

جدول رقم (1): شكل الميزانية المالية

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
	الأموال الدائمة		الأصول الثابتة (غير جارية)
	الأموال الخاصة		التثبيات المعنوية ، التثبيات العينية ، التثبيات المالية ، التثبيات الجاري انجازها، المساهمات الأخرى والحسابات الدائنة الملحقة.
	رأس المال، العلاوات والاحتياطات، فارق إعادة التقييم، النتيجة الصافية، الترحيل من جديد، حصة المؤسسة المدمجة، حصة ذوي الأقلية.		
	الديون الطويلة والمتوسطة الأجل		
	القروض والديون المالية، الضرائب (المؤجلة والمرصود لها) ، الديون الأخرى غير الجارية.		الأصول المتداولة (الجارية)
			قيم الاستغلال
			مختلف المخزونات (البضائع والمواد المستهلكة والمنتجات التامة الصنع والمخزون في الخارج ، المنتجات قيد التصنيع).
	خصوم متداولة (جارية)		
	ديون قصيرة الأجل		
	ديون الموردين، ديون إدارة الضرائب، ديون المستخدمين ومختلف الديون الأخرى التي أجال استحقاقها أقل من سنة.		قيم قابلة للتحقيق
			الحسابات الدائنة، الزبائن، المدينون الآخرون، الضرائب، الأصول الأخرى الجارية .
	تسبيقات بنكية		قيم جاهزة
	السحب عى المكشوف		توظيفات وأصول مالية جارية
			أموال الخزينة
	مجموع الخصوم		مجموع الأصول

الفرع الرابع: الميزانية المالية المختصرة النسبية

تقسم هذه الميزانية إلى جانبين (أصول و خصوم)، حيث تظهر المجاميع المالية الكبرى المشكلة لكل جانب إضافة إلى النسبة المئوية التي تمثلها، ويمكن توضيح شكل الميزانية المالية المختصرة النسبية في الجدول التالي:

الجدول رقم (2): الميزانية المالية المختصرة النسبية

الأصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الأصول الثابتة			الأموال الدائمة		
الأصول المتداولة			الأموال الخاصة الديون الطويلة والمتوسطة الأجل		
قيم الإستغلال			الخصوم المتداولة		
قيم قابلة للتحقيق			الديون قصيرة الأجل		
قيم جاهزة			تسيقات بنكية		
مجموع الأصول		100	مجموع الخصوم		100

26

المطلب الثاني : جدول حساب النتائج

الفرع الأول : تعريف جدول حساب النتائج

هو جدول بياني ملخص للأعباء و الإيرادات المنجزة من طرف المؤسسة خلال السنة المالية ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب و يبرز النتيجة الصافية للسنة المالية (ربح أو خسارة)، و ذلك عن طريق مقارنة الإيرادات مع التكاليف.²⁷

الفرع الثاني : عناصر جدول حساب النتائج

حدد النظام المحاسبي المالي المعلومات الدنيا التي يجب توفرها في جدول حساب النتائج، وهي كما يلي:

- تحليل الأعباء حسب طبيعتها، الذي يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية التالية : الهامش الإجمالي، القيمة المضافة، الفائض الإجمالي عن الإستغلال.
 - منتجات الأنشطة العادية.
 - المنتجات و الأعباء العادية.
 - أعباء المستخدمين.
 - الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة.
 - المخصصات للإهلاكات ولخسائر القيمة التي تخص التثبيات العينية.
 - المخصصات للإهلاكات ولخسائر القيمة التي تخص التثبيات المعنوية.
 - نتيجة الأنشطة العادية.
 - العناصر غير العادية (أعباء و منتوجات).
 - النتيجة الصافية لفترة قبل التوزيع.
 - النتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة لشركات المساهمة.
- يتم أيضا تقديم معلومات أخرى في حساب النتائج أو في الملحق المكمل كما يلي :

- تحليل منتجات الأنشطة العادية.
- مبلغ الحصص في الأسهم مصوتا عليها أو مقترحة و النتيجة الصافية لكل سهم بالنسبة لشركات المساهمة.²⁸

²⁷ عبد الوهاب رميدي وعلى سماي، مرجع سبق ذكره، ص41، بتصرف

²⁸ صيودة ايناس، أهمية التزام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بتطبيق معيار المحاسبة الدولي الأول "عرض القوائم المالية"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد

بوقرة "بومرداس"، ص ص 117,118

الفرع الثالث: شكل جدول حساب النتائج

(1) حسب الطبيعة

جدول رقم (3): شكل جدول حساب النتائج حسب الطبيعة

N-1	N	ملاحظة	
			رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت
			1- إنتاج السنة المالية
			المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
			2- إستهلاك السنة المالية
			3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
			أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
			4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال
			المنتجات العملية الأخرى الأعباء العملية الأخرى المخصصات للاهتلاكات والمؤونات استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
			5- النتيجة العملية
			المنتجات المالية الأعباء المالية
			6- النتيجة المالية
			7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)

			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية
			8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر الغير العادية - المنتوجات (يطلب بيانها) العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
			9 - النتيجة غير العادية
			10 - النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة المؤسسة الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية
			11 - النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
			ومنها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)
(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة			

²⁹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، الصادرة في 25 مارس 2009، العدد 19، قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 هـ الموافق 26 يوليو سنة 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، ص 30

(2) حسب الوظيفة

جدول رقم (4): شكل جدول حساب النتائج حسب الوظيفة

N-1	N	ملاحظة	
			رقم الأعمال كلفة المبيعات
			هامش الربح الإجمالي
			منتجات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية
			النتيجة العملياتية
			تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريف المستخدمين المخصصات للاهتلاكات) منتجات مالية الأعباء المالية
			النتيجة العادية قبل الضريبة
			الضرائب الواجبة على النتائج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)
			النتيجة الصافية للأنشطة العادية

			الأعباء غير العادية المنتجات غير العادية
			النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركاء الموضوعة موضع المعادلة في النتائج الصافية (1) النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1) منها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)
(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة			

المطلب الثالث : جدول التدفقات النقدية للخرينة

الفرع الأول : تعريف جدول التدفقات النقدية للخرينة

يعرض هذا الجدول بيان التدفقات النقدية الداخلة للمؤسسة و التدفقات النقدية الخارجة من المؤسسة خلال الدورة المحاسبية مع التفرقة بين التدفقات النقدية المرتبطة بالأنشطة التشغيلية والإستثمارية و التمويلية للمؤسسة.³¹

الفرع الثاني : عناصر جدول التدفقات النقدية للخرينة.

يتكون جدول التدفقات النقدية للخرينة من ثلاثة أنواع من الأنشطة نذكرها في ما يلي :

(1) الأنشطة التشغيلية (وظيفة الإستغلال) : تتضمن الأعباء والنواتج و النشاطات الأخرى التي ليست لها

علاقة بنشاط التمويل و الإستثمار .

(2) الأنشطة الإستثمارية (وظيفة الإستثمار) : تتضمن المبالغ المدفوعة من أجل اقتناء استثمارات طويلة

الأجل و كذلك التحصيل الناتج عن التنازل عن الإستثمارات.

(3) الأنشطة التمويلية (وظيفة التمويل) : تشمل الأنشطة التي لها علاقة بحركة القروض و رأس المال سواء

بالنقصان أو بالزيادة و مكافآت رأس المال المدفوعة و حركة التسبيقات ذات الطبيعة العادية.³²

الفرع الثالث : شكل جدول التدفقات النقدية للخرينة

(1) حسب الطريقة المباشرة:

تقوم هذه الطريقة و التي يوصي بها معيار المحاسبة الدولي IAS07 في الفقرة 19 منه كما يوصي بها المشرع الجزائري بتقديم الفصول الرئيسية لدخول و خروج الأموال الإجمالية (زبائن، موردون....) قصد إبراز تدفق مالي صافي.

يتم إعداد جدول التدفقات النقدية للخرينة وفق هذه الطريقة عند أي لحظة زمنية و عند أي مستوى من النشاط، وذلك من خلال حصر التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة من خزينة المؤسسة كل حسب النشاط التابعة له ومن ثم يتم إعداد الجدول حسب هذه الطريقة وفق التسجيل المحاسبي للعملية مع الأخذ بعين الإعتبار طبيعة

³¹ عبد الوهاب رميدي وعلی سماي، مرجع سبق ذكره، ص 45

³² شعيب شنوف، المحاسبة المالية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية IFRS و النظام المحاسبي المالي SCF، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2016، ص 79.

هذه العملية و أثرها على خزينة المؤسسة.³³

جدول رقم (5) : شكل جدول التدفقات النقدية للخبزينة حسب الطريقة المباشرة

N-1	N	ملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العمليانية التحصيانات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العمليانية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار المسحوبات عن اقتناء تثبيانات عينية أو معنوية التحصيانات عن عمليات التنازل عن تثبيانات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تثبيانات مالية التحصيانات عن عمليات التنازل عن تثبيانات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار (ب)

			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</p> <p>التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم</p> <p>الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها</p> <p>التحصيلات المتأتية من القروض</p> <p>تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة</p>
			<p>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)</p>
			<p>تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيوليات وشبه السيوليات</p> <p>تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)</p>
			<p>أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية</p> <p>أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية</p>
			<p>تغير أموال الخزينة خلال الفترة</p>
			<p>المقاربة مع النتيجة المحاسبية</p>

2) حسب الطريقة الغير مباشرة

تقوم هذه الطريقة على تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بعين الإعتبار آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (إهلاكات، تغيرات الزبائن، المخزونات، تغيرات الموردين...)، التفاوتات أو التسويات (ضرائب مؤجلة) والتدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الإستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة...) وهذه التدفقات تقدم كل على حدى.³⁵

جدول رقم (6) : شكل جدول التدفقات النقدية للخزينة حسب الطريقة غير المباشرة

N-1	N	ملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات من أجل: - الاهتلاكات والأرصدة - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المخزونات - تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى - تغير الموردين والديون الأخرى - نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			صافي تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات أموال خزينة المتأتية من عمليات الإستثمار المسحوبات على اقتناء التثبيتات تحصيلات التنازل عن التثبيتات تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)
			صافي تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الإستثمار (ب)

³⁵ صيودة إيناس، مرجع سبق ذكره، ص 130

			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عملية التمويل</p> <p>الحصص المدفوعة للمساهمين</p> <p>زيادة رأس المال النقدي (المنقودات)</p> <p>إصدار قروض</p> <p>تسديد قروض</p>
			<p>صافي تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)</p>
			<p>تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)</p> <p>أموال الخزينة عند الإفتتاح</p> <p>أموال الخزينة عند الإقفال</p> <p>تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)</p>
			<p>تغير أموال الخزينة</p>

(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة

المبحث الثالث : نسب ومؤشرات تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

في الماضي، كانت القوائم المالية تُستخدم عادة لتقديم صورة عامة عن أداء المؤسسة، حيث كانت ، تظهر فيها الأرقام بدون توضيحات إضافية، وهذا لا يعطي فهماً واضحاً للوضع المالي الفعلي للمؤسسة و بسبب تعقيدات الاقتصاد وتطورات التكنولوجيا ، أصبح من الضروري على المحلل المالي أن يقوم بتعزيز هذه البيانات بأدوات التحليل المالي المناسبة وأن يقوم بإجراء عمليات الفحص والتدقيق والتحليل على هذه البيانات لفهم نجاح أو فشل المؤسسة وتحديد جوانب القوة والضعف في المؤسسة.

التحليل المالي الصحيح ليس مجرد أرقام بل هو فهم الأحداث الموجودة وراء البيانات واستغلال إمكانياتها لفتح فرص جديدة للنمو والإزدهار .

سننتظر في هذا المبحث إلى المؤشرات و النسب المالية والاعتبارات التي يجب مراعاتها عند استخدامها من طرف المحلل المالي.

المطلب الأول : اعتبارات استخدام النسب والمؤشرات المالية

هناك العديد من الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند الاعتماد على النسب والمؤشرات في التحليل المالي، حيث أنه إذا طبقت النسبة بطريقة صحيحة فإنها تصبح أداة قوية في دراسة وتفسير القوائم المالية ، بينما إذا ما طبقت بطريقة غير صحيحة فإنها ستكون عديمة الفائدة وتؤدي إلى اجراءات خاطئة .

وبوجه عام يمكن تحديد أهم هذه الاعتبارات فيما يلي :

- يجب تحديد لمن سوف تستخدم النسب و المؤشرات المالية، ويرجع ذلك إلى إمكانية اختلاف وجهات النظر واهتمامات كل طائفة.
- تحديد القرارات التي يسعى المستفيد من نتائج التحليل المالي اتخاذها، ويرجع ذلك إلى أن القوائم المالية يمكن أن تستنتج منها عدد ضخم من النسب والمؤشرات المالية بعضها قد يكون ملائم لمتخذ القرار وبعضها الآخر قد لا يكون ملائم له، فعلى سبيل المثال إذا كان القرار متعلق بتقييم ربحية المؤسسة فإن نوعية المؤشرات سوف تختلف عما إذا كان الهدف هو تقييم السيولة.
- تحديد المعايير التي سوف تقارن بها النسب والمؤشرات المالية، وذلك لأن حساب النسبة أو المؤشر المالي بشكل مطلق قد يكون عديم الفائدة، ولكن إذا ماتم مقارنته بمعيار معين فإنه يمكن أن يستدل منه على معلومات متنوعة وبالتالي إمكانية الحكم على نتيجة النسبة أو المؤشر المالي.
- لا توجد نسبة أو مؤشر مالي واحد يمكن أن يلخص الأداء الكلي للمؤسسة .

- يجب على القائم بالتحليل المالي معرفة المبادئ المحاسبية التي اعتمد عليها في توليد البيانات المحاسبية خاصة عند استخدام النسب والمؤشرات المالية في المقارنة بين أداء أكثر من مؤسسة في وقت واحد، لأن هذه المبادئ قد تكون مختلفة من بلد إلى آخر ومن مؤسسة لأخرى داخل البلد الواحد.
- يؤدي التضخم إلى تدمير مقارنة القوائم المالية بين أكثر من فترة محاسبية ذلك لأن هذه القوائم قد تم إعدادها طبقاً لأساس التكلفة التاريخية، والذي يفترض ثبات القوة الشرائية، الأمر الذي ينعكس على دقة النتائج.
- إن تغيير مزيج منتجات المؤسسة يمكن أن يؤدي إلى عدم جدوى المقارنة بين القوائم المالية لعدة سنوات مالية، ذلك لأن كل منتج له مساهمة في صافي الدخل السنوي، ومن ثم يؤدي ذلك إلى احتمال ارتفاع صافي الدخل السنوي للمؤسسة في فترة وانخفاضه في فترة أخرى.
- إنه يجب مراجعة وفحص التغيرات في الهيكل التنظيمي للمؤسسة خاصة في ظل حالات الاندماج بين المؤسسات والذي من شأنه أن ينتج عنه تباين حاد في القوائم المالية من فترة لأخرى طبقاً لظروف التغيير في الهيكل التنظيمي.³⁷

المطلب الثاني: مؤشرات التوازن المالي

الفرع الأول : رأس المال العامل

(1) تعريف رأس المال العامل (FR) : يمثل إجمالي المبالغ التي تستثمرها المؤسسة في الأصول قصيرة الأجل، ويعرف رأس المال العامل بأنه إجمالي الأصول المتداولة مطروحاً منه إجمالي الخصوم المتداولة، وهو رأس المال العامل الفائض المستعمل أثناء دورة الإستغلال، أو يقصد برأس المال العامل الفائض من الإستثمار الإجمالي للمؤسسة في الموجودات طويلة الأجل من خلال الأموال الدائمة.³⁸

(2) حساب رأس المال العامل (FR) : يمكن حساب رأس المال العامل من جهتين للميزانية :

✓ **من أعلى الميزانية :** يمكن تعريفه بأنه الفائض من الأموال الدائمة بالنسبة للأصول الثابتة وبحسب

بالطريقة التالية :

$$\text{رأس المال العامل} = \text{أموال دائمة} - \text{أصول ثابتة}$$

³⁷ أحمد محمد العداسي، التحليل المالي للقوائم المالية وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية، مكتبة المجتمع العربي للنشر

والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الأولى، سنة 2011، ص 135، 136

³⁸ شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، مرجع سبق ذكره، ص 117

✓ من أسفل الميزانية : يعرف على أنه ذلك الفائض من الأصول المتداولة بالنسبة للديون و يحسب كمايلي :

$$\text{رأس المال العامل} = \text{أصول متداولة} - \text{ديون قصيرة الأجل}$$

39

التقسيم المالي لرأس المال العامل الدائم يمكن القيام به من خلال حسابنا لعلاقة رأس المال العامل الدائم

من أسفل الميزانية لأنها أكثر دلالة على التوازن المالي و عليه تظهر ثلاثة فرضيات :

- أصول متداولة = ديون قصيرة أجل ← رأس المال العامل الدائم = 0 : يعتبر هذا شكل التوازن المالي الأدنى، يعني أن المؤسسة قادرة على الوفاء بديونها في ميعاد إستحقاقها، و هذه الحالة صعبة التحقيق لعدم إمكانية تحقيق السيولة الكافية و الإلتزامات لمدة طويلة.
- أصول متداولة < ديون قصيرة أجل ← رأس المال العامل الدائم < 0 : وهذا يعني وجود فائض في السيولة في المدى القصير مما يعبر عن وفاء المؤسسة وقدرتها على ضمان الوفاء بديونها عند تاريخ استحقاقها كما تلجأ المؤسسة في هذه الحالة إلى مواجهة مشاكل غير متوقعة في حالة حدوثها بسبب الإضطرابات التي تحدث في دورة الإستغلال.
- أصول متداولة > ديون قصيرة أجل ← رأس المال العامل الدائم > 0 : هذه الحالة تعني أن المؤسسة تعرف صعوبات في الأجل القصير مما يجعلها غير قادرة على الوفاء بالإلتزاماتها اتجاه الغير مما يتطلب منها القيام بإجراءات تصحيحية أو تعديلات من أجل تحقيق التوازن المالي.

(3) أشكال أخرى لرأس المال العامل (FR) :

✓ رأس المال العامل الإجمالي : يحسب كما يلي :

$$\text{رأس المال العامل الإجمالي} = \text{مجموع الأصول المتداولة}$$

- الهدف من دراسة رأس المال العامل الإجمالي هو البحث عن قيمة المبالغ التي مولت بها المؤسسة أصولها المتداولة، و يحدد لنا طبيعة نشاط المؤسسة.

✓ رأس المال العامل الخاص : يحسب كما يلي :

$$\text{رأس المال العامل الخاص} = \text{الأموال الخاصة} - \text{القيم الثابتة}$$

- إذا كان رأس المال العامل الخاص أكبر من 0 يدل على أن الأموال الخاصة للمؤسسة تغطي الأصول الثابتة، والعكس إذا كان أصغر من الصفر.

✓ رأس المال العامل الأجنبي : يمثل مجموع الديون التي بحوزة المؤسسة و التي تتحصل عليها من الخارج

لتمويل نشاطها ويحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{رأس المال العامل الأجنبي} = \text{ديون قصيرة أجل} + \text{ديون طويلة أجل}$$

$$\text{رأس المال العامل الأجنبي} = \text{رأس المال العامل الإجمالي} - \text{رأس المال العامل الخاص}$$

$$\text{رأس المال العامل الأجنبي} = \text{مجموع الخصوم} - \text{الأموال الخاصة}$$

- إذا كان رأس المال العامل الأجنبي أكبر من 0 هذا يعني أن المؤسسة تعتمد على الديون لتمويل احتياجاتها خاصة في المدى القصير. ⁴⁰

⁴⁰ جواد العبيدي, مرجع سبق ذكره, ص 176-178

الفرع الثاني : احتياجات رأس المال العامل (BFR)

(1) **تعريف احتياجات رأس المال العامل (BFR) :** يمكن تعريفه بأنه جزء من الاحتياجات الضرورية المرتبطة مباشرة بدورة الاستغلال التي لم تغطى من طرف الموارد الدورية، كما يمكن القول بأن احتياجات رأس المال العامل في تاريخ معين هو رأس المال العامل الذي تحتاجه المؤسسة لمواجهة ديونها في هذا التاريخ.

(2) **حساب احتياجات رأس المال العامل (BFR) :** دورة الاستغلال تنتج احتياجات للتمويل فهي مرتبطة بسرعة دوران عناصر الأصول المتداولة (قيم الإستغلال + قيم غير جاهزة) بينما موارد التمويل فهي مرتبطة بسرعة دوران الديون قصيرة الأجل باستثناء التسبيقات أي جميع الديون قصيرة الأجل عند وقت استحقاقها ما عدا التسبيقات، و بالتالي يمكن حساب احتياجات رأس المال العامل بالطريقة التالية :

$$\text{احتياجات رأس المال العامل} = (\text{قيم الإستغلال} + \text{قيم غير جاهزة}) - (\text{ديون قصيرة أجل} - \text{تسبيقات})$$

41

الفرع الثالث : الخزينة :

(1) **تعريف الخزينة :** يمكن تعريفها بأنها مجموعة الأموال التي في حوزة المؤسسة لمدة تقدر بدورة الاستغلال، بحيث يكون لها القدرة على تسديد ديونها في مواعيد استحقاقها، وتشمل القيم الجاهزة،⁴² المستخلصة من الفرق بين أصول الخزينة وخصومها.⁴³

(2) **مكونات الخزينة :**

تتمثل عناصر أصول الخزينة فيما يلي:

✓ **سندات الخزينة :** تقوم المؤسسة بشراء سندات من البنوك وتطرحها للاكتتاب وهذه السندات تسدد قبل تاريخ الاستحقاق الذي لا يزيد عن ثلاثة أشهر ، وعند حلول ميعاد الاستحقاق فإنها تسدد للبنك قيمة السند مضافا إليه معدل الفائدة.⁴⁴

⁴¹ جواد العبيدي، مرجع سبق ذكره، ص، ص 178,179

⁴² رائد محمد عبد ربه، نظرية المنظمة و المؤسسات، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الأولى 2013 ، ص201

⁴³ جواد العبيدي، مرجع سبق ذكره، ص 179

⁴⁴ رائد محمد عبد ربه، مرجع سبق ذكره، ص201

✓ **خصم الأوراق التجارية** : وهي طريقة لتمويل خزينة المؤسسة بالأموال عن طريق اتصالها ببنكها أو البنك المتعامل مع زبائنها لخصم الأوراق وتتحصل مقابل ذلك على عمولة .

✓ **الحسابات الجارية** : هي مجموع الأموال الجاهزة التي تتصرف فيها المؤسسة في أي وقت وتوجد في الحساب الجاري البريدي وحساب البنك.

✓ **الصندوق** : الأموال الجاهزة الموجودة في صندوق المؤسسة.⁴⁵

تمثل **خصوم الخزينة** الحالة التي يسمح فيها البنك للمؤسسة بسحب الأموال، حتي ولو لم يكن لها أموال جاهزة في حساباتها، وهذا حسب الاتفاق بين البنك والمؤسسة وتتمثل فيما يلي:

✓ **تسهيلات الخزينة** : عبارة عن مساعدة يقدمها البنك للمؤسسة حيث يتفق البنك مع المؤسسة على حجم هذه التسهيلات والعمولة التي تدفعها خلال هذه العملية.

✓ **تسبيقات بنكية** : هذا النوع من القروض يسمح لحساب المؤسسة أن يبقي في حالات مدينة بصفة أطول من الأولى، ومنح هذا الائتمان يتوقف على دراسة البنك لحالة المؤسسة، كما يطلب منها ضمانات في شكل أوراق مالية.⁴⁶

(3) **كيفية حساب الخزينة :**

الخبزينة = مجموع أصول الخبزينة - خصوم الخبزينة

الخبزينة = رأس المال العامل - احتياج رأس المال العامل

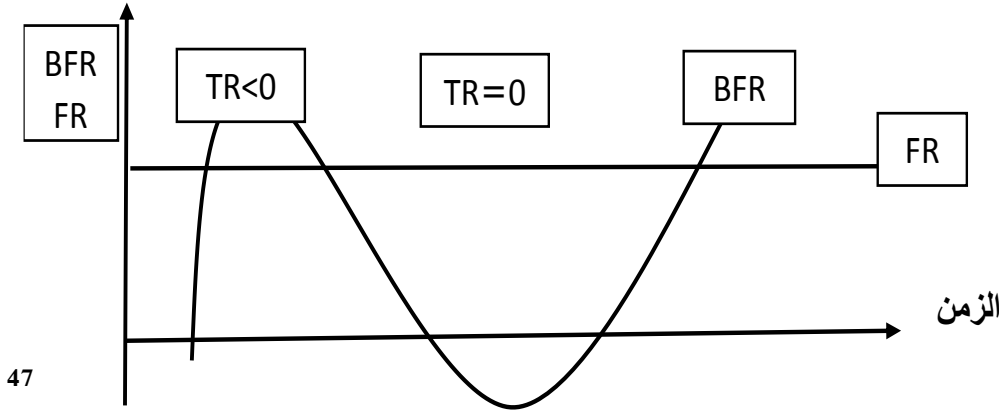
الخبزينة = القيم الجاهزة - التسبيقات البنكية

⁴⁵ جواد العبيدي، مرجع سبق ذكره، ص، ص 179، 180

⁴⁶ رائد محمد عبد ربه، مرجع سبق ذكره، ص 202

4) أوضاع الخزينة :

شكل رقم (1) : يوضح الأوضاع الثلاثة للخزينة



✓ رأس المال العامل < إحتياج رأس المال العامل ← الخزينة < 0 : في هاته الحالة المؤسسة قامت بتجميد جزء من أموالها الثابتة لتغطية رأس المال العامل مما يطرح عليها مشكل الربحية أي تكلفة الفرصة الضائعة لهذا وجب عليها معالجة الوضعية عن طريق شراء مواد أولية أو تقديم تسهيلات للزبائن.

✓ رأس المال العامل > إحتياج رأس المال العامل ← الخزينة > 0 : المؤسسة في حالة عجز أي غير قادرة على تسديد ديونها في آجالها، وهذا يطرح مشكل متمثل في وجود تكاليف إضافية مما يجعل المؤسسة في هاته الحالة إما تطلب بحقوقها الموجودة لدى الغير، أو تقترض من البنوك، أو تتنازل عن بعض استثماراتها دون التأثير على طاقتها الإنتاجية، وفي بعض الحالات الإستثنائية تلجأ المؤسسة إلى بيع المواد الأولية.

✓ رأس المال العامل = إحتياج رأس المال العامل ← الخزينة = 0 : أي الخزينة المتلى، إن الوصول إلى هذه الحالة يتم بالإستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة وفق الإمكانيات المتاحة عن طريق تفادي مشاكل عدم التسديد و بالتالي التحكم في السيولة دون التأثير على الربحية، ويتم تحقيق ذلك من خلال التأثير على رأس المال العامل وإحتياج رأس المال العامل.⁴⁸

⁴⁷ وائل رفعت خليل، إبراهيم السيد، التحليل المالي وإدارة المخاطر المالية، دار التعلم الجامعي، الإسكندرية - مصر، سنة 2017

، ص 71

⁴⁸ جواد العبيدي، مرجع سبق ذكره، ص 181

المطلب الثالث: نسب تقييم الأداء المالي

الفرع الأول: تعريف تقييم الأداء المالي

يحتل تقييم الأداء المالي مكانة بالغة الأهمية في العملية الإدارية أساسه استخدام نسب مالية تفيد في إضفاء دلالات معينة على البيانات الواردة في القوائم المالية تمكن من تحديد نقاط القوة والضعف وفرص الاستثمار كما تقيس مدى تحقيق أهداف المؤسسة واستمراريتها وتطورها.⁴⁹

الفرع الثاني: تعريف النسب المالية

تعرف بأنها علاقة تربط بين بندين أو أكثر من البنود التي قد تتواجد على قائمة مالية نفسها أو على قائمتين ماليتين، حيث تنصب على دراسة قيمها الظاهرة بهدف اشتقاق معلومات مكملية يمكن الاستفادة منها، وتعتبر أدوات قياس ومراقبة للتطور في الزمان والمكان للظاهرة تحت حالة الدراسة في التحليل المالي، ولكي تتمتع النسب المالية بقدرة التنبؤ نظمت في مجموعات متجانسة.⁵⁰

الفرع الثالث: النسب المالية المستخدمة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

1) نسب السيولة :

جدول رقم (7) : يوضح نسب السيولة وطريقة حسابها ومدلولية كل واحدة منها

اسم النسبة	حساب النسبة	دلالة النسبة
نسبة السيولة العامة	$\frac{\text{مجموع الأصول المتداولة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$	تبين هذه النسبة الجزء من الديون قصيرة الأجل التي تغطيها الأصول المتداولة، و يجب على المؤسسة أن تحقق هذه النسبة أكبر من 1 من أجل تحقيق رأس مال عامل صافي إيجابي، و إذا تساوت هذه النسبة مع 1 فهذا يعني أن المؤسسة ليس لديها رأس مال عامل صافي، أما إذا كانت أقل من 1 فهي في حالة سيئة أو خطيرة.

⁴⁹ حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي (تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل)، مؤسسة الوراق، عمان-الأردن، سنة 2000، ص 85 ،

بتصرف

⁵⁰ رائد محمد عبد ربه، مرجع سبق ذكره، ص 179، بتصرف

<p>تعتبر هذه النسبة أكثر دقة من نسبة السيولة العامة حيث أنها تحسب بعدها من أجل التحقق من تغطية الديون قصيرة الأجل بواسطة الحقوق خاصة في المؤسسات ذات المخزون بطيئ الدوران، ولا يجب أن تكون هذه النسبة كبيرة بل يجب أن تتراوح بين 0.3 و 0.5، أي أن تكون القيم الجاهزة وغير الجاهزة (في المؤسسات ذات دوران المخزون السريع أو العادي) تساوي إلى نصف الديون قصيرة الأجل أو أقل</p>	<p><u>القيم الجاهزة + القيم الغير جاهزة</u> الديون قصيرة الأجل</p>	<p>نسبة السيولة المختصرة</p>
<p>تستعمل هذه النسبة من أجل مقارنة السيولة الموجودة تحت تصرف المؤسسة في أي وقت مع الديون قصيرة الأجل، فمن الطبيعي أن تكون هذه النسبة على الأقل 1 في حالة توفر المؤسسة على وقت إستحقاق أغلب ديونها القصيرة لمدة أيام فقط، أما في حالة وجود ديون مدة استحقاقها تزيد عن على الأسبوع أو الشهر فمن العقلانية أن تقل هذه النسبة عن 1 أي لا تترك أموال سائلة بدون إستعمال في أصول أخرى لتحقيق مردود من ورائها وحدود هذه النسبة هي 0.2 و 0.3.⁵¹</p>	<p><u>النقديات</u> الديون قصيرة الأجل</p>	<p>نسبة السيولة الحالية</p>

⁵¹ ناصر دادي عدون، التحليل المالي تقنيات مراقبة التسيير، دار المحمدية العامة-الجزائر، الجزء الأول، سنة 1999 ص ص

<p>تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على تحقيق تدفق نقدي تشغيلي كافي لتغطية إلتزاماتها الإستثمارية والتمويلية الضرورية، كما توضح مدى الحاجة إلى التمويل عن طريق الإقتراض أو بواسطة أموال الملكية أو كليهما.</p>	<p>التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية</p> <hr/> <p>النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية</p>	<p>نسبة التغطية النقدية</p>
<p>تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون، وانخفاض هذه النسبة مؤشر سيئ و ينبئ بمشاكل قد تواجهها المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون.</p>	<p>صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية</p> <hr/> <p>فوائد الديون</p>	<p>نسبة تغطية فوائد الديون</p>
<p>تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على سداد الإلتزامات قصيرة الأجل، كلما إرتفعت هذه النسبة قل إحتمال تعرض المؤسسة لمشكلة السيولة.</p>	<p>صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية</p> <hr/> <p>الديون قصيرة الأجل</p>	<p>نسبة تغطية الديون قصيرة الأجل</p>
<p>تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من أنشطتها التشغيلية لتمويل النفقات الإستثمارية اللازمة للحفاظ على الطاقة الإنتاجية.⁵²</p>	<p>صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية</p> <hr/> <p>التدفقات النقدية الخارجة للنفقات الاستثمارية</p>	<p>نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الأنشطة الإستثمارية</p>

⁵² سليمان عبد الحكيم، عريف عبد الرزاق، أهمية النسب المشتقة من جدول التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية "دراسة حالة شركة الإسمنت - عين التوتة - باتنة"، مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية - المركز الجامعي سي الحواس - بركة، العدد الرابع، ص 95، بتصرف.

(2) نسب التمويل :

جدول رقم (8): يوضح نسب التمويل وطريقة حسابها ومدلولية كل واحدة منها

اسم النسبة	طريقة الحساب	دلالة النسبة
نسبة تمويل الأصول الثابتة	$\frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{صافي الأصول الثابتة}}$	تعود هذه النسبة إلى فلسفة التوازن المالي التي ذكرناها سابقاً، حيث تبين مدى تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة، فإذا كانت النسبة أقل من الواحد فمعناه أن جزء من الأصول الثابتة ممول بالديون قصيرة الأجل، وهذا مؤشر سلبي وخطير على المؤسسة.
نسبة التمويل الداخلي للأصول الثابتة	$\frac{\text{حقوق الملكية}}{\text{صافي الأصول الثابتة}}$	هذه النسبة مؤشر لاستقلالية المؤسسة، لأنها تظهر مدى قدرة المؤسسة على تمويل أصولها الثابتة من أموالها الخاصة.
نسبة التمويل الخارجي للأصول الثابتة	$\frac{\text{الديون الطويلة}}{\text{صافي الأصول الثابتة}}$	تظهر مدى قدرة المؤسسة على تمويل أصولها الثابتة بواسطة القروض الطويلة، حيث أن ارتفاع هذه النسبة يعتبر مؤشر سلبي.
نسبة تمويل الأصول المتداولة	$\frac{\text{الخصوم المتداولة}}{\text{الأصول المتداولة}}$	تعرف هذه النسبة بنسبة رأس المال العامل ، وهي معيار يقيس سلامة الوضع المالي. وتبين قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية عن طريق الأصول المتداولة.

3) نسب المديونية

جدول رقم (9) : يوضح نسب المديونية وطريقة حسابها ومدلولية كل واحدة منها

اسم النسبة	طريقة الحساب	دلالة النسبة
نسبة الديون إلى إجمالي الأصول	$\frac{\text{الديون}}{\text{إجمالي الأصول}}$	تدل هذه النسبة على نسبة الأصول التي تم تمويلها عن طريق الديون، فكلما انخفضت هذه النسبة كلما انخفضت المخاطرة التي ينطوي عليها منح القروض الطويلة الأجل.
نسبة الديون إلى حقوق الملكية	$\frac{\text{اجمالي الديون}}{\text{إجمالي حقوق الملكية}}$	توضح مقدار التمويل الخارجي مقارنة بالتمويل الداخلي، ولا شك أن نسبة مساهمة الملاك في تمويل عمليات وأنشطة المؤسسة يضيفي الطمأنينة لدى الدائنين وجهات منح القروض.
نسبة الديون الطويلة الأجل إلى إجمالي حقوق الملكية	$\frac{\text{الديون طويلة الأجل}}{\text{إجمالي حقوق الملكية}}$	توضح مدى التوازن بين الاقتراض وحقوق الملاك في الهيكل المالي طويل الأجل للمؤسسة، كلما انخفضت هذه النسبة كلما أدى ذلك إلى انخفاض مخاطر منح القروض طويلة الأجل.
معدل تغطية الفوائد	$\frac{\text{صافي أرباح النشاط الجاري}}{\text{قبل الفوائد والضرائب}} \\ \text{إجمالي أعباء الفوائد}$	توضح المدى الذي ينخفض فيه الربح دون أن تصبح المؤسسة غير قادرة على مواجهة أعباء الفائدة السنوية، غالباً ما يطلب البنوك في عقود منح القروض للمؤسسات معدل تغطية الفوائد المتوقع باعتبار ذلك مؤشر هام لإمكانية سداد القروض وأعبائها في مواعيد استحقاقها.

(4) نسب تقييم السياسات المالية :

جدول رقم (10): يوضح نسب تقييم السياسات المالية وطريقة حسابها ومدلولية كل واحدة منها

اسم النسبة	حساب النسبة	دلالة النسبة
نسبة التوزيعات النقدية	$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التوزيعات النقدية للمساهمين}}$	تعكس هذه النسبة سياسة توزيع الأرباح على المساهمين و مدى قدرة التدفقات النقدية التشغيلية على مواجهة التزامات المؤسسة في توزيع الأرباح إتجاه المساهمين.
نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة	$\frac{\text{المتحصلات النقدية المحققة من إيراد الفوائد والتوزيعات المقبوضة}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}$	تعتبر هذه النسبة مؤشر على مدى أهمية المتحصلات النقدية من الإستثمارات النقدية مقارنة بالتدفقات التشغيلية للمؤسسة
نسبة الإنفاق الرأسمالي	$\frac{\text{الإنفاق الرأسمالي}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من إصدار أسهم والسندات والقروض طويلة الأجل}}$	تعبّر هذه النسبة عن مدى مساهمة مصادر التمويل طويلة الأجل في تمويل الأصول الثابتة، كما أن إنخفاض هذه النسبة قد يكون نتيجة زيادة الإستثمار في المخزون و زيادة الإستثمارات المالية، ولذلك تعد هذه النسبة مؤشرا هاما للمستثمرين والمقرضين عن كيفية إستخدام أموالهم من طرف الإدارة.

5) نسب الربحية: تقيس هذه النسب مدى فعالية المؤسسة في استخدام الموارد المتاحة لها.

✓ نسب مردودية النشاط:

قبل التطرق لهذه النسب تجدر الإشارة إلى أن رقم الأعمال هو عبارة عن مجموع الإيرادات التي تحصل عليها المؤسسة نتيجة قيامها بعملية الاستثمار حيث يعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{رقم الأعمال (CA)} = \text{مبيعات البضائع} + \text{إنتاج مباع} + \text{خدمات مقدمة}$$

جدول رقم (11) : يوضح نسب مردودية النشاط وطريقة حسابها ومدلولية كل واحدة منها

اسم النسبة	طريقة الحساب	دلالة النسبة
نسبة هامش الإستغلال	$\frac{\text{نتيجة الإستغلال}}{\text{رقم الأعمال بدون رسوم}}$	تبين مدى قدرة المؤسسة على التحكم في العناصر التي لها علاقة بتكاليف المبيعات.
نسبة الهامش الصافي	$\frac{\text{الربح الصافي}}{\text{رقم الأعمال بدون رسوم}}$	تظهر مدى تحكم المؤسسة في النفقات التي لها علاقة بالنشاط، كما تبين قدرة المؤسسة على التحكم في السوق.

56

✓ نسب المردودية الاقتصادية:

تهتم المردودية الاقتصادية بدراسة الأنشطة الرئيسية للمؤسسة وتمثل العلاقة بين النتيجة التي حققتها المؤسسة ومجموع الأموال أو الموارد التي استعملتها، من أهمها مايلي:

جدول رقم (12) : يوضح نسب المردودية الاقتصادية وطريقة حسابها ومدلولية كل واحدة منها

اسم النسبة	طريقة الحساب	دلالة النسبة
مردودية الأصول	$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}}$	تبين مدى فعالية استخدام الموارد المتاحة.
مردودية الاستثمارات	$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأصول الثابتة الصافية}}$	توضح مردودية الاستثمارات الموجودة لدى المؤسسة خلال فترة التحليل.

⁵⁶ وائل رفعت خليل، إبراهيم السيد، مرجع سبق ذكره، ص ص 77، 78

مردودية الأموال الدائمة	$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الدائمة}}$	تقيس مردودية الأموال الدائمة التي وضعت تحت تصرف المؤسسة خلال الفترة المعنية بالتحليل.
-------------------------	---	---

✓ نسبة المردودية المالية: تحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

- كلما كانت نسب المردودية المالية كبيرة كان ذلك أفضل للمؤسسة وتساهم في جذب المستثمرين، وبالتالي زيادة الطلب على أسهم المؤسسة ما يؤدي إلى ارتفاع قيمتها السوقية.⁵⁷

✓ نسب التدفقات النقدية لتقييم جودة الأرباح:

تعتبر هذه النسب على مدى الكفاءة التي تتخذ فيها المؤسسة قراراتها التشغيلية والاستثمارية، ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية مايلي:

جدول رقم (13) : يوضح نسب التدفقات النقدية لتقييم جودة الأرباح وطريقة حسابها ومدلولية كل واحدة منها.

اسم النسبة	طريقة الحساب	دلالة النسبة
نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية	$\frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}{\text{الإحتياجات النقدية الأساسية}}$	تبين مقدرة المؤسسة على توفير ما يكفي من التدفقات النقدية التشغيلية لتغطية احتياجاتها الأساسية والمتمثلة في: التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية، مدفوعات أعباء الديون، الإنفاق الرأسمالي اللازم للمحافظة على الطاقة الإنتاجية وسداد الديون المستحقة خلال العام.

⁵⁷ كريم قوية، مرجع سبق ذكره، ص 26، بتصرف

<p>تبين هذه النسبة مدى قدرة الأنشطة التشغيلية على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، كلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على جودة الأرباح.</p>	<p>صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية</p> <hr/> <p>الدخل الصافي من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد والضرائب</p>	<p>مؤشر النشاط التشغيلي</p>
<p>تبين مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.</p>	<p>صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية</p> <hr/> <p>صافي الربح</p>	<p>مؤشر النقدية التشغيلية</p>
<p>تبين مدى كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها.</p>	<p>صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية</p> <hr/> <p>المبيعات</p>	<p>العائد على المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي</p>
<p>تبين مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، وكلما ارتفعت النسبة دل ذلك على كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها وحافز للمزيد من الاستثمار في المستقبل.</p>	<p>صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية</p> <hr/> <p>مجموع الأصول</p>	<p>العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي</p>
<p>تبين هذه النسبة العائد من الأموال الخاصة من التدفقات النقدية التشغيلية.</p>	<p>صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية</p> <hr/> <p>الأموال الخاصة</p>	<p>العائد على الأموال الخاصة من التدفق النقدي التشغيلي</p>

3) نسب النشاط:

جدول رقم (14) : يوضح نسب النشاط وطريقة حسابها ومدلولية كل واحدة منها

اسم النسبة	طريقة الحساب	دلالة النسبة
معدل دوران المخزون	$\frac{\text{تكلفة المبيعات}}{\text{متوسط المخزون}}$	تظهر هذه النسبة سرعة حركة المخزون، وكلما ارتفعت كان ذلك مؤشراً جيداً على كفاءة المؤسسة، ويجب الانتباه إلى أن معدل دوران المخزون مرتبط بطبيعة النشاط الإقتصادي الذي تمارسه المؤسسة.
متوسط فترة التخزين	$\frac{360 \text{ يوماً}}{\text{معدل دوران المخزون}}$	كلما قلت فترة التخزين كان ذلك أفضل للمؤسسة، لأن تكاليف التخزين تصبح أقل، وتتحسن سيولتها.
معدل دوران المواد الأولية	$\frac{\text{قيمة المواد المستخدمة في الإنتاج}}{\text{متوسط مخزون المواد الأولية}}$	يهدف هذا المعدل إلى إظهار سرعة دوران مخزون المواد الأولية، حيث أن سرعة الدوران العالية قد تعبر عن عدم كفاية مخزون المواد الأولية، بينما تؤثر سرعة الدوران الضعيفة سلباً على سيولة المؤسسة بسبب ركود المخزون وتجميد الأموال.
معدل دوران المدينين	$\frac{\text{صافي المبيعات الآجلة}}{\text{متوسط المدينين}}$	تظهر هذه النسبة معدل دوران المدينين، وتصبح هذه النسبة ذات دلالة أكبر من خلال حساب متوسط فترة التحصيل .
متوسط فترة التحصيل	$\frac{360 \text{ يوماً}}{\text{معدل دوران المدينين}}$	إن معدل الدوران وفترة التحصيل يتعلقان بالسيولة، فكلما ارتفع المعدل وانخفضت الفترة كلما دل ذلك على كفاءة أكبر في استخدام الموارد المالية للمؤسسة، ما يدل على أن المؤسسة تحصل ديونها بسرعة وتعيد استثمارها مرة أخرى، ما يحسن سيولتها أكثر ويقلل حاجتها إلى التمويل وعلى الأخص الخارجي منه.

<p>تظهر هذه النسبة معدل دوران الدائنين، وتصبح هذه النسبة ذات دلالة أكبر من خلال حساب متوسط فترة التسديد.</p>	<p>$\frac{\text{صافي المشتريات الآجلة}}{\text{متوسط الدائنين}}$</p>	<p>معدل دوران الدائنين</p>
<p>تظهر الفترة الزمنية التي يمنحها الدائنون للمؤسسة لسداد قيمة مشترياتهم الآجلة. يفضل إجراء مقارنة بين الفترة الممنوحة للمدينين والفترة المتحصل عليها من الدائنين، فإذا كانت الفترة الممنوحة للمدينين أقصر من الفترة المتحصل عليها من الدائنين يكون وضع المؤسسة جيد خاصة من زاوية السيولة المالية، والعكس صحيح.</p>	<p>$\frac{360 \text{ يوماً}}{\text{معدل دوران الدائنين}}$</p>	<p>متوسط فترة السداد</p>
<p>تفيد معدلات دوران الأصول المتداولة بالتعرف على كفاءتها وقياس مساهمة وحدة النقد الواحدة المتاحة في الأصول المتداولة من المساهمة بتحقيق مبيعات المؤسسة، ويعتبر ارتفاعها مؤشراً جيداً.</p>	<p>$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{متوسط الأصول المتداولة}}$</p>	<p>معدل دوران الأصول المتداولة</p>

ملخص الفصل

من خلال هذا الفصل تطرقنا لجوانب التحليل المالي ببيان مفاهيمه وطرقه وخطواته، مختلف أنواعه والأهداف التي يسعى لتحقيقها ، وبالتالي فإننا نستطيع القول بأن التحليل المالي ازدادت أهميته بشكل كبير في الاقتصاديات المعاصرة، إذ أنه يعتبر جوهر العمل الإداري في المؤسسة، حيث أن أحد أهدافه الرئيسية هو تقييم و تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة بشكل شامل ودقيق من خلال تحديد نقاط قوتها ونقاط ضعفها، وبالتالي الضمان الأمثل لإستغلال فرصها و إمكانياتها.

تطرقنا أيضا في هذا الفصل إلى مجموعة الأدوات التي يتم استخدامها في التحليل المالي، انطلاقا من القوائم المالية التي يعمل المحلل المالي على دراستها ومن ثم تحليلها، وصولا إلى مجموعة النسب والمؤشرات التي يعتمد عليها من أجل تحليل تلك القوائم، حيث أنه كلما أحسن المحلل المالي استخدام تلك النسب و المؤشرات كلما وصل إلى فهم أعمق و أفضل للوضع المالي للمؤسسة.

الفصل الثاني

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري للتحليل المالي والذي تطرقنا إليه في الفصل الأول سنحاول إسقاط ذلك على مؤسسة رامي ميلك من أجل إيضاح كيفية توظيف أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وكذلك من أجل الحكم على السياسة المتبعة من طرف المؤسسة.

قسمنا هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث وهي:

- المبحث الأول: تقديم مؤسسة رامي ميلك
- المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة رامي ميلك للفترة 2020 - 2022
- المبحث الثالث: تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة رامي ميلك للفترة 2020 - 2022

المبحث الأول: تقديم مؤسسة رامي ميلك

حرصت الجزائر منذ الاستقلال على تنمية قطاع الصناعة الغذائية وذلك بتخصيصها لإمكانيات ضخمة بما يتوافق مع وضعها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي كما فتحت المجال للشركات الخاصة من أجل الاستثمار في هذا القطاع ومن بينها الشركات ذات المسؤولية المحدودة، إذ تعتبر من أحدث الشركات التجارية، خصص لها المشرع الجزائري المواد من 564 إلى 591 من القانون التجاري، دون إعطائها تعريفاً، وتعد إجراءات تأسيس هذا النوع من الشركات أقل تعقيداً وتكلفة وتسييراً وتعديلاً من الشركات التجارية الأخرى، كما أن تحديد مسؤولية الشركاء يكون بقدر الحصص المقدمة، بإجراءات بسيطة وقليلة التكلفة.

في هذا المبحث سنقوم بالتعريف بشركة رامي ميلك التي تنشط في هذا المجال

المطلب الأول: نبذة عامة عن المؤسسة

مؤسسة رامي ميلك هي: مؤسسة جزائرية خاصة ذات مسؤولية محدودة، تأسست بتاريخ 7 مارس 2013 برأس مال قدره 1000000 دينار جزائري ليرتفع إلى 2000000 دينار سنة 2018 ، تنشط في مجال صناعة المواد الغذائية و بالتحديد في إنتاج الحليب المعقم U.H.T ومشتقاته، وهي عبارة عن فرع من فروع مجمع جوبدر (رامي)، الذي يضم عدة مؤسسات أخرى من بينها : مؤسسة دليس فود كومباني التي تقوم بإنتاج العصير، المشروبات الطاقوية و المشروبات الغازية وشركة طيبة فود كومباني المكمل لها

مقر شركة رامي ميلك يقع في روية الصناعية حسب العنوان التالي:

ZONE INDUSTRIELLE SECTION 07 "B" GRP N° 346 .ROUIBA, ALGER

بينما يقع مصنعها في الحراش حسب العنوان التالي:

zone industrielle d'El Harrach, rue Al-Biar n°03. El Harrach, Alger, Algérie

تحصلت المؤسسة سنة 2021 على شهادة الأيزو لمعيار إدارة الجودة ISO 9001 نسخة 2015 وهو ما يدل على أن نظام إدارة الجودة الخاص بشركة يتبع نهجاً قوياً ومعتزفاً به عالمياً يركز على استمرار تحسين عملياتها وإدارة مخاطر الأعمال على النحو الذي يلبي احتياجات وتوقعات العملاء وأصحاب المصلحة الآخرين.

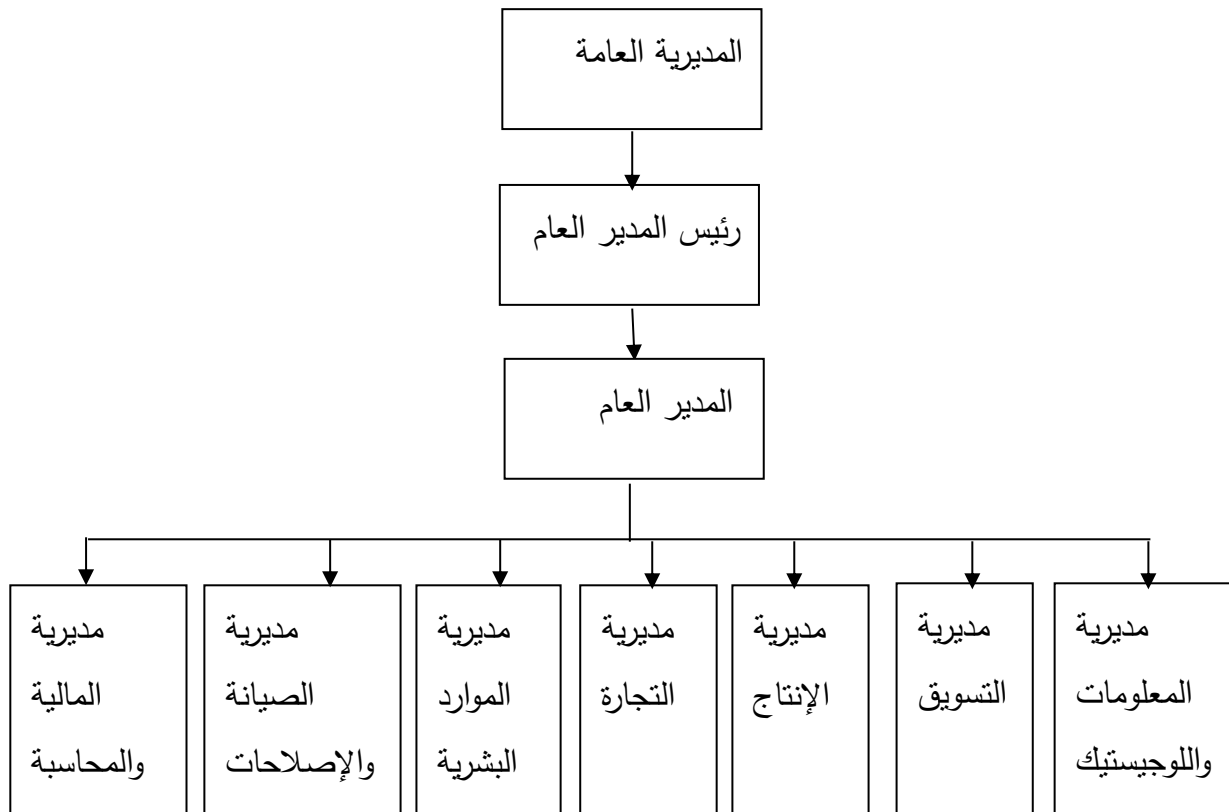
تتمثل أهداف المؤسسة في مايلي:

- تحقيق أكبر عائد على المدى المتوسط من خلال زيادة في المبيعات.
- تقديم منتج ذو جودة عالية للمستهلك.
- تعزيز مكانتها في السوق ووضع المنتجات في مختلف نقاط البيع.
- تعزيز مهارات العمال من خلال التدريب والمراجعة التي تهدف إلى تحسين الأداء بطريقة أكثر فاعلية، وتعزيز العمل الجماعي.
- تعزيز ثقافة التحسين المستمر لنظام إدارة الجودة وضمان تنفيذه من خلال المراجعات الداخلية، واتخاذ الإجراءات التصحيحية والوقائية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

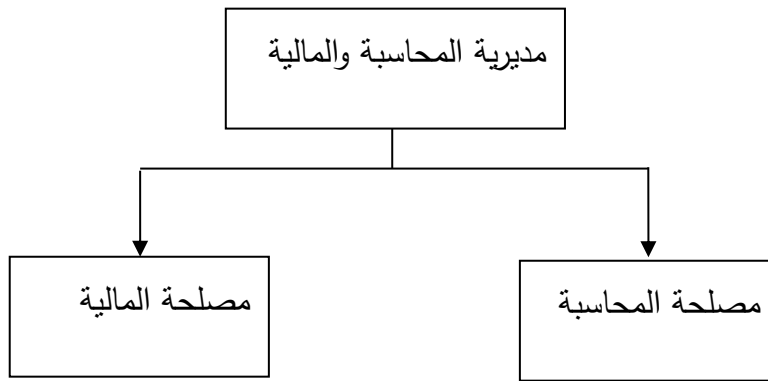
تم تصميمه من قبل الإدارة العليا في المؤسسة من أجل تقسيم وتوزيع المهام والمسؤوليات والصلاحيات بين الإدارات المختلفة وتوضيح الروابط الموجودة بينها

الشكل رقم (2) : يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة رامي ميلك



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق الإدارية لمؤسسة رامي ميلك

الشكل رقم (3) : يوضح الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبة في مؤسسة رامي ميلك



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق الإدارية لمؤسسة رامي ميلك

المطلب الثالث: تنظيم المؤسسة

- 1) **المديرية العامة:** من المهام التي تقوم بها مايلي:
 - ضمان حسن سير العمل من خلال المراقبة والإتصال المستمر مع المديريات الأخرى.
 - تقوم بتنظيم أعمال المؤسسة.
 - تعمل على تحديد الخيارات الإستراتيجية للمؤسسة.
 - تعمل على تحسين استغلال نقاط القوة و الموارد اللازمة لتحقيق الأهداف المسطرة.
- 2) **المديرية المعلومات واللوجستيك:** من المهام التي تقوم بها مايلي:
 - تعمل على تكامل العمليات اللوجستية مع تقنيات المعلومات لتحقيق أهداف المؤسسة بأكثر فعالية.
 - تقوم بتخطيط وتنظيم سلاسل التوريد التي تتضمن النقل والشحن والتوصيل، الاسترداد والتصدير.
- 3) **مديرية التسويق:** من المهام التي تقوم بها مايلي:
 - تعمل على نمو و تطوير المؤسسة.
 - متابعة و مراقبة البيئة التي تنشط فيها المؤسسة بشكل دقيق.
 - مراقبة الحصص السوقية للمنافسين و دراسة أوضاع المنافسين في السوق.
 - تطبيق مختلف الاستراتيجيات التي تسمح بكسب ولاء الزبائن لمنتجات المؤسسة .
 - القيام بحملات الإشهار والترويج .
- 4) **مديرية الإنتاج:** من المهام التي تقوم بها مايلي:
 - العمل على تحسين المنتجات من خلال مراقبة نوعية وجودة المنتج.
 - تنظيم عملية الإنتاج و تنفيذها وفق ما هو مخطط له.
 - تقليل تكاليف الإنتاج من خلال ترشيد استخدام الموارد المتاحة مع ضمان احترام معايير الجودة.
 - المتابعة المستمرة لعملية الإنتاج و العمل على تحسينها و تطويرها.

5) مديرية التجارة: من المهام التي تقوم بها مايلي:

- إدارة عمليات البيع داخل و خارج الوطن.
- إدارة العلاقات مع الزبائن و السهر على تلبية احتياجاتهم.
- العمل على ضمان توزيع جيد لمنتجات المؤسسة في السوق.
- تقييم المنتجات النهائية المتواجدة على مستوى المخازن.
- تنفيذ الخطط التجارية للمؤسسة.

6) مديرية الموارد البشرية: تضع المؤسسة المورد البشري على رأس اهتماماتها فناعة منها بأنه أفضل استثمار

يمكن أن تقوم به للوصول إلى تحقيق أهدافها ومن المهام التي تقوم بها هذه المديرية مايلي:

- تسيير الموارد البشرية الموجودة في المؤسسة.
- التكفل بشؤون العمال القانونية و حل النزاعات .
- تحسين ظروف العمال.
- تسيير الشؤون العامة و الإجتماعية.
- تختص بإدارة شؤون المستخدمين والرقابة الإدارية وإدارة ملفات العاملين (الراتب ، إدارة العمل) منذ أول ارتباط لهم بالمؤسسة إلى أن يغادروها.

7) مديرية الصيانة والإصلاحات: من المهام التي تقوم بها مايلي:

- تنظيم أنشطة الصيانة.
- الإشراف والرقابة على جميع أنواع الصيانة التي تمس الأبنية والمرافق ومختلف الأجهزة التي تحوز عليها المؤسسة.
- تقييم وتحسين أداء المعدات وتحسين طرق الصيانة لزيادة الكفاءة وتقليل التكاليف.
- العمل على ضمان إجراء الإصلاحات الوقائية في مجالات الكهرباء و الميكانيك.

8) مديرية المحاسبة والمالية: من المهام التي تقوم بها مايلي:

- تقديم دورات النشاط الخاصة بقيام المؤسسة من تمويل وتجهيز.
- تحصيل الحقوق وتسديد الديون.

تنقسم هذه المديرية إلى مصلحتين وهما:

✓ **مصلحة المحاسبة:** تتولى مسك دفاتر المؤسسة وتحضير التقارير المحاسبية من أجل تسهيل عملية

تحقيق الأهداف المنشودة، تتكون من خمسة عمال وهم رئيس المصلحة، محاسب رئيسي، محاسبين يتوليان المحاسبة التحليلية ومحاسب مبيعات.

✓ **مصلحة المالية:** تتولى إدارة الجوانب المالية للمؤسسة من تحليل للبيانات المالية وإعداد التقارير المالية

السنوية، وتحديد وتخطيط الميزانيات والتحكم في التكاليف والنفقات، كما تساهم في تحقيق الأهداف المالية والإستراتيجية للمؤسسة ، تتكون من عاملين: رئيس مصلحة ومحاسب رئيسي.⁶⁰

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة رامي ميلك للفترة 2020 - 2022

سنقوم في هذا المبحث بعرض الميزانية المالية وجدول حساب النتائج وجدول التدفقات النقدية للخزينة الخاصة بشركة رامي ميلك لثلاث سنوات متتالية من سنة 2020 إلى غاية 2022، والتي سنقوم بتحليلها فيما بعد من أجل تشخيص الوضعية المالية لهذه المؤسسة.

المطلب الأول : عرض الميزانية المالية واعداد الميزانية المالية المختصرة

الفرع الأول: الميزانية المالية

(1) الأصول

الجدول رقم (15): يوضح جانب الأصول من الميزانية المالية لمؤسسة رامي ميلك لثلاث سنوات متتالية (2022,2021,2020)

2022	2021	2020	الأصول
			الأصول غير جارية
			- فارق الشراء
			- التثبيات المعنوية
			التثبيات العينية:
350 000 000,00	350 000 000,00	350 000 000	- أراضي
44 685 403,34	53 527 221,88	62 369 040,42	- مباني
825 017 219,08	986 578 499,76	891 422 793,2	- التثبيات العينية الأخرى
			- التثبيات في شكل ممتاز
	1 445 478,25	1 445 478,25	- التثبيات الجاري إنجازها
			التثبيات المالية :
			- السندات الموضوع
			المعادلة (المؤسسات المشاركة)

⁶⁰ المحاسب وقاص يوسف, رئيس مصلحة المحاسبة في شركة رامي ميلك

1 350 000,00	300 000,00	3 132 085,85	- المساهمات الأخرى و الحسابات الدائنة الملحقة - السندات الأخرى المثبتة - القروض و الأصول المالية الأخرى غير الجارية - أصول ضريبية مؤجلة
1 221 052 622,42	1 391 851 199,89	1 308 369 397,72	مجموع الأصول غير الجارية
1 553 482 078,56	1 709 025 536,15	1 640 543 976,32	الأصول الجارية - المخزونات و المنتوجات قيد الصنع الحسابات الدائنة (الاستخدامات المماثلة) : - الزبائن - المدينون الآخرون - الضرائب - الأصول الأخرى الجارية الموجودات وما يماثلها : - توظيفات وأصول مالية جارية - أموال الخزينة
323 834 485,62	194 065 989,61	310 191 583,53	
68 599 812,07	93 134 165,11	134 182 609,76	
10 937 363,25	15 533 772,89	14 540 141,21	
300 637 064,91	65 795 537,84	119 452 967,45	
2 257 490 804,41	2 077 555 001,60	2 218 911 278,27	مجموع الأصول الجارية
3 478 543 426,83	3 469 406 201,49	3 527 280 675,99	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم: 3 و 5

(2) الخصوم

الجدول رقم (16): يوضح جانب الخصوم من الميزانية المالية لمؤسسة رامي ميلك لثلاث سنوات متتالية (2022,2021,2020)

2022	2021	2020	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة
202 000 000,00	202 000 000,00	202 000 000	- رأس المال الصادر
			- رأس المال غير المطلوب
207 646 623,00	207 646 623,00	207 646 623	- العلاوات والإحتياطيات (الإحتياطيات المدمجة) (1)
			- فارق إعادة التقييم
			- فارق المعادلة (1)
135 218 960,99	82 525 025,49	29 035 936,71	- النتيجة الصافية (النتيجة الصافية حصة المجمع) (1)
84 724 532,79	2 199 507,30	-26 836 429,41	- رؤوس الأموال الخاصة الأخرى ، ترحيل من جديد
			حصة المؤسسة المدمجة (1)
			حصة ذوي الأقلية (1)
629 590 116,78	494 371 155,79	411 846 130,3	المجموع 1
			الخصوم غير الجارية
299 737 505 ,64	369 079 051,17	301 579 325,81	- القروض و الديون المالية
			- الضرائب (المؤجلة و المرصود لها)
			- الديون الأخرى غير الجارية
			- المؤونات و المنتوجات المدرجة في الحسابات سلفا
299 737 505 ,64	369 079 051,17	301 579 325,81	المجموع 2

			<u>الخصوم الجارية</u>
693 954 238,63	685 498 761,61	719 197 004	- الموردون و الحسابات الملحقة
48 094 141,00	14 004 014,00	21 264 442	- الضرائب
1 362 316 213,22	1 465 137 202,71	1 665 587 924,87	- الديون الأخرى
444 851 211,56	441 316 016,21	407 805 849,01	- خزينة الخصوم
2 549 215 804,41	2 605 955 994,53	2 813 855 219,88	المجموع 3
3 478 543 426,83	3 469 406 201,49	3 527 280 675,99	المجموع العام للخصوم

(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم: 4 و 6

الفرع الثاني: الميزانية المالية النسبية المختصرة

(1) الأصول

الجدول رقم (17): يوضح جانب الأصول في الميزانية المالية المختصرة النسبية لمؤسسة رامي ميلك

2022		2021		2020		الأصول
%	المبالغ	%	المبالغ	%	المبالغ	
35,10	1 221 052 622,42	40,12	1 391 851 199,89	37,09	1 308 369 397,72	الأصول الثابتة
64,90	2 257 490 804,41	59,88	2 077 555 001,60	62,91	2 218 911 278,27	الأصول المتداولة
44,66	1 553 482 078,56	49,26	1 709 025 536,15	46,51	1 640 543 976,32	قيم الإستغلال
11,60	403 371 660,94	8,73	302 733 927,61	13,01	458 914 334,5	قيم قابلة للتحقيق
8,64	300 637 064,91	1,90	65 795 537,84	3,39	119 452 967,45	قيم جاهزة
100	3 478 543 426,83	100	3 469 406 201,49	100	3 527 280 675,99	مجموع الأصول

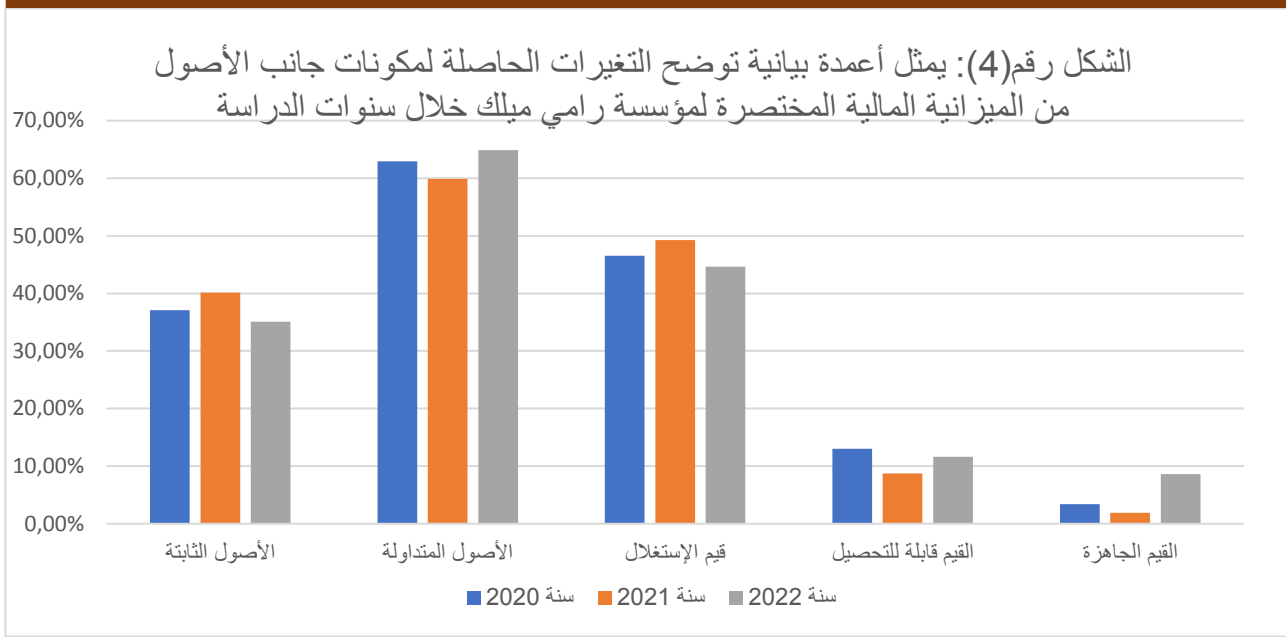
المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على جانب الأصول للميزانية المالية للسنوات 2020-2021-2022

(2) الخصوم

الجدول رقم (18): يوضح جانب الخصوم في الميزانية المالية المختصرة النسبية لمؤسسة رامي ميلك

2022		2021		2020		الخصوم
%	المبالغ	%	المبالغ	%	المبالغ	
26,72	929 327 622,42	24,89	863 450 206,96	20,23	713 425 456,1	الأموال الدائمة
18,10	629 590 116,78	14,25	494 371 155,79	11,68	411 846 130,3	الأموال الخاصة
8,62	299 737 505,64	10,64	369 079 051,17	8,55	301 579 325,81	الديون الطويلة الأجل
73,28	2 549 215 804,41	75,11	2 605 955 994,53	79,77	2 813 855 219,88	الديون قصيرة الأجل
100	3 478 543 426,83	100	3 469 406 201,49	100	3 527 280 675,99	مجموع الخصوم

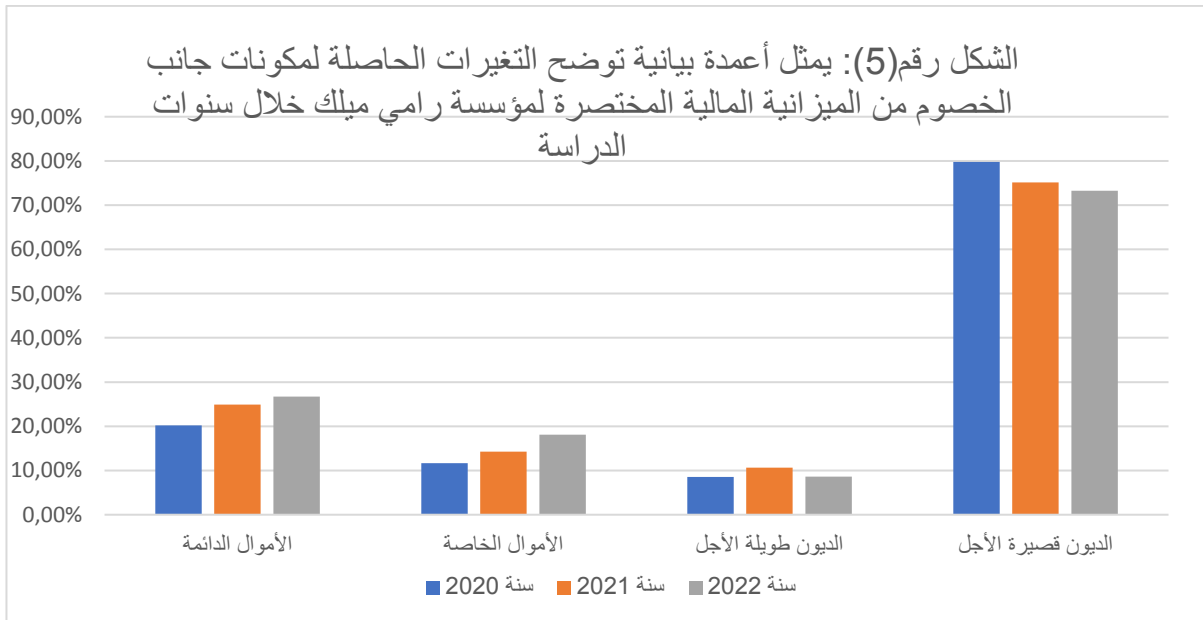
المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على جانب الخصوم للميزانية المالية للسنوات 2022-2021-2020



المصدر: من إعداد الطالبين

نلاحظ من خلال هذا الشكل أن الأصول المتداولة تتراوح نسبتها من 59,88 % إلى 64,90 % من مجموع الأصول، بينما الأصول الثابتة تتراوح نسبتها من 35,10 % إلى 40,12 % خلال سنوات الدراسة.

كما نلاحظ أن المخزونات خلال سنوات الدراسة كبيرة مقارنة بالأصول الثابتة.



المصدر: من إعداد الطالبين

من خلال هذا الشكل نلاحظ أن الديون قصيرة الأجل تمثل أكثر من 73,28 % من مجموع الخصوم بينما الأموال الدائمة تتراوح من 20,23 % إلى 26,72 % خلال سنوات الدراسة.

المطلب الثاني : عرض جدول حساب النتائج

الجدول رقم (19): يوضح جدول حساب النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة رامي ميلك لثلاث سنوات متتالية (2022,2021,2020)

2022	2021	2020	
3 597 949 664,17	2 490 749 446,36	2 712 378 930,85	- المبيعات و منتجات الأنشطة الملحقة
-90 479 141,10	11 494 340,48	96 401 167,89	- تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
			- الإنتاج المثبت
			- إعانات الاستغلال
3 507 470 523,07	2 502 243 786,84	2 808 780 098,74	1- إنتاج السنة المالية
-2 444 729 481,67	-1 704 238 402,44	-1 979 621 966,38	- المشتريات المستهلكة
-280 935 711,82	-115 031 233,53	-142 968 968,22	- الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
-2 725 665 193,49	-1 819 269 635,97	-2 122 590 934,6	2- إستهلاك السنة المالية
781 805 329,58	682 974 150,87	686 189 164,14	3- القيمة المضافة للاستغلال (2-1)
-355 470 417,50	-310 098 819,78	-324 712 170,44	- أعباء المستخدمين
-785 040,15	-25 559 499,00	-25 434 704,78	- الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
425 549 871,93	347 315 832,09	336 042 288,92	4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال
36 804 234,66	3 803 165,56	1 460 455,38	- المنتجات العملياتية الأخرى
-30 710 404,94	-23 382 888,37	-7 002 062,48	- الأعباء العملياتية الأخرى
-227 948 908,16	-209 336 650,10	- 210 292 054,58	- المخصصات للاهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
			- استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
203 694 802,49	118 399 459,18	120 208 627,24	5- النتيجة العملياتية

17 735 677,00	3 155 912,60	305 561,71	- المنتوجات المالية
-53 698 252,50	-39 030 346,29	- 91 478 252,24	- الأعباء المالية
-35 962 575,50	-35 874 433,69	-91 172 690,53	6- النتيجة المالية
167 732 226,99	82 525 025,49	29 035 936,71	7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
-32 513 266,00			- الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
			- الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
3 562 010 443,73	2 509 202 865,00	2 810 546 115,83	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-3 426 791 482,74	-2 426 677 839,51	-2 781 510 179,12	مجموع أعباء الأنشطة العادية
135 218 960,99	82 525 025,49	29 035 936,71	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			- العناصر غير العادية (المنتوجات) (يطلب بيانها)
			- العناصر غير العادية (الأعباء) (يطلب بيانها)
			9- النتيجة غير العادية
135 218 960,99	82 525 025,49	29 035 936,71	10- النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم: 7 و 8

المطلب الثالث : عرض جدول التدفقات النقدية للخرينة

الجدول رقم (20): يوضح التدفقات النقدية للخرينة لمؤسسة رامي ميلك لثلاث سنوات متتالية (2022,2021,2020)

2022	2021	2020	
			تدفقات أموال الخرينة المتأتية من الأنشطة العمليانية
4 137 743 509,37	3 053 651 914,24	3 380 139 983,79	- التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
-3 592 931 960,44	-2 626 435 660,38	-2 851 055 652,16	- المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
-63 117 150,87	-46 193 618,09	- 97 716 068,28	- الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
			- الضرائب عن النتائج المدفوعة
	584 665,03	-74 453,75	- العمليات التي تنتظر التصنيف (47)
481 694 398,06	381 607 300,80	431 293 809,60	- تدفقات أموال الخرينة قبل العناصر غير العادية
12 210 217,49	-3 757 054,89	327 797,37	- تدفقات أموال الخرينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
493 904 615,55	377 850 245,91	431 621 606,97	صافي تدفقات أموال الخرينة المتأتية من الأنشطة العمليانية (أ)

			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار</p> <p>- المسحوبات عن اقتناء تشيبتات عينية أو معنوية</p> <p>- التحصيلات عن عمليات التنازل عن تشيبتات عينية أو معنوية</p> <p>- المسحوبات عن اقتناء تشيبتات مالية</p> <p>- التحصيلات عن عمليات التنازل عن تشيبتات مالية</p> <p>- الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية</p> <p>- الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة</p>
-110 802 415,30	-333 938 153,23	-138 902 567,57	
860 000,00	1 887 162,46	1 982 324,92	
-1 050 000,00	-13 950 000,00	-4 255 000	
	11 758 563,98	4 983 545,42	
17 735 677,00	1 724 858,71	305 561,71	
- 93 256 738,30	-332 517 568,08	-135 886 135,52	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار(ب)
			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</p> <p>- التحصيلات في أعقاب اصدار أسهم</p> <p>- الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها</p> <p>- التحصيلات المتأتية من القروض</p> <p>- تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة</p>
90 756 847,80	228 131 812,50		
-260 098 393,33	-360 632 087,14	-461 099 823,38	
-169 341 545,53	-132 500 274,64	-461 099 823,38	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)

			- تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
231 306 331,72	- 87 167 596,81	-165 364 351,93	تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)
-375 520 478,37	-288 352 881,56	- 122 988 529,63	أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
-144 214 146,65	-375 520 478,37	- 288 352 881,56	أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
231 306 331,72	-87 167 596,81	-165 364 351,93	تغير أموال الخزينة خلال الفترة
960 873 70,73	-169 692 622 ,30	- 194 400 288,64	المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم: 1 و 2

المبحث الثالث: تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة رامي ميلك للفترة 2020 - 2022

في هذا المبحث سنقوم بحساب مختلف المؤشرات والنسب المالية باستخدام البيانات والمبالغ الواردة في القوائم المالية للمؤسسة، ومن ثم نقوم بالتعليق عليها والربط بينها من أجل الوصول إلى نتائج تبين وتشرح الوضعية المالية لمؤسسة رامي ميلك.

المطلب الأول: التحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي

الفرع الأول: رأس المال العامل

1 حساب رأس المال العامل الدائم

الجدول رقم (21): يوضح حساب رأس المال العامل الدائم خلال سنوات الدراسة

اسم المؤشر	العلاقة	2020	2021	2022
رأس المال العامل الدائم من أعلى الميزانية	الأموال الدائمة - الأصول ثابتة	-594 943 942	-528 400 992,9	-291 725 000
رأس المال العامل من أسفل الميزانية	الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل	-594 943 942	-528 400 992,9	-291 725 000

✓ التعليق :

- رأس المال العامل سالب في السنوات الثلاث مما يدل على أن المؤسسة غير قادرة على تغطية أصولها الثابتة من خلال أموالها الدائمة أي أنها تعمل على تغطيتها بالديون القصيرة الأجل مما يجعلها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها اتجاه الغير وهذا مؤشر سيئ، ولكن رغم ذلك عرف تحسنا ملحوظا في سنة 2022 .

2. حساب رأس المال العامل الخاص

الجدول رقم (22): يوضح حساب رأس المال العامل الخاص خلال سنوات الدراسة

اسم المؤشر	العلاقة	2020	2021	2022
رأس المال العامل الخاص	الأموال الخاصة - الأصول الثابتة	-896 523 267	-897 480 044,1	-591 462 505,6

✓ التعليق:

- رأس المال العامل الخاص سالب في السنوات الثلاث وهو ما يدل على أن الأموال الخاصة للمؤسسة غير كافية لتمويل كل الأصول الثابتة وهو ما يتطلب اللجوء للتمويل الخارجي.

3 حساب رأس المال العامل الإجمالي

الجدول رقم (23): يوضح حساب رأس المال العامل الإجمالي خلال سنوات الدراسة

اسم المؤشر	العلاقة	2020	2021	2022
رأس المال العامل الإجمالي	مجموع الأصول المتداولة	2 218 911 278,27	2 077 555 001,60	2 257 490 804,41

✓ التعليق:

- نلاحظ أن رأس المال العامل الإجمالي أكبر من الأصول الثابتة لمؤسسة رامي ميلك خلال سنوات الدراسة وبما أنها مؤسسة صناعية فهو مؤشر سلبي يدل على أنها في حاجة إلى استثمارات إضافية.

4 حساب رأس المال العامل الأجنبي

الجدول رقم (24): يوضح حساب رأس المال العامل الأجنبي خلال سنوات الدراسة

اسم المؤشر	العلاقة	2020	2021	2022
رأس المال العامل الأجنبي	الديون قصيرة الأجل + الديون طويلة الأجل	3 115 434 546	2 975 035 046	2 848 953 310

✓ التعليق:

- رأس المال العامل الأجنبي في انخفاض تدريجي خلال السنوات الثلاث وهو أمر جيد يدل على أن المؤسسة تقلل من اعتمادها على الديون، ولكن بمقارنته مع الأموال الخاصة نجد أن المؤسسة منقطة بالديون وتعاني من التبعية.

الفرع الثاني: حساب احتياجات رأس المال العامل (BFR)

الجدول رقم (25): يوضح حساب احتياجات رأس المال العامل خلال سنوات الدراسة

اسم المؤشر	العلاقة	2020	2021	2022
احتياجات رأس المال العامل	(قيم الإستغلال + قيم غير جاهزة) - (ديون قصيرة أجل - تسبيقات)	-306 591 060,1	-152 880 514,6	-147 510 853,4

✓ التعليق:

- احتياجات رأس المال العامل سالبة خلال سنوات الدراسة مايدل على أن المؤسسة تتوفر على فائض في الديون قصيرة الأجل يساهم في تمويل الأصول الثابتة وهذا مايدل على ضعف نشاط الاستغلال في المؤسسة.
- ارتفعت أرقام احتياجات رأس المال العامل خلال سنوات الدراسة خاصة ما بين سنتي 2020 و 2021 ، حيث انتقلت من -306 591 060,1 إلى -152 880 514,6 وهو أمر جيد حيث أنه كل ما اقتربنا من 0 كان ذلك أفضل لأنه يمثل الحد الأدنى للتوازن المالي.

الفرع الثالث: حساب الخزينة

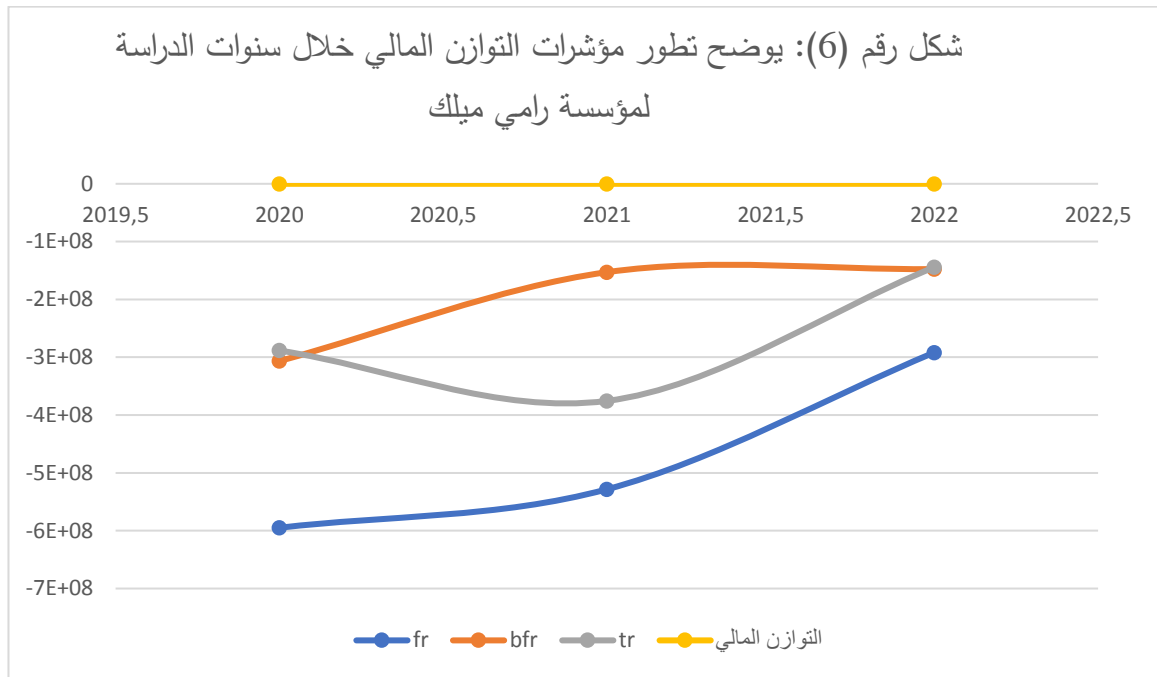
الجدول رقم (26): يوضح حساب الخزينة خلال سنوات الدراسة

اسم المؤشر	العلاقة	2020	2021	2022
الخزينة	رأس المال العامل - احتياج رأس المال العامل	-288 352 881,6	-375 520 478,3	-144 214 146,7

✓ التعليق:

- الخزينة سالبة في السنوات الثلاثة وهذا يعني أن المؤسسة في حالة عجز أي غير قادرة على تسديد ديونها في آجالها، وهذا مايدل على أن المؤسسة مثقلة بالديون القصيرة الأجل مما يتطلب مراجعة السياسة المالية للمؤسسة .

الفرع الرابع: حوصلة حول التوازن المالي لمؤسسة رامي ميك



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على المؤشرات التي قمنا بحسابها.

خلال سنوات الدراسة المنحنيات الثلاث التي تمثل مؤشرات التوازن المالي تقع تحت محور الفواصل الذي يمثل الحد الأدنى للتوازن المالي ولا تتقاطع معه وعليه فإن المؤسسة لا تتمتع بالتوازن المالي، وبالتالي فهي تمول جزء من أصولها الثابتة عن طريق الديون قصيرة الأجل كما أنها غير قادرة على سداد ديونها قصيرة الأجل.

المطلب الثاني: التحليل المالي بواسطة النسب المالية

الفرع الأول: حساب نسب السيولة

جدول رقم (27) : يوضح حساب نسب السيولة خلال سنوات الدراسة

اسم النسبة	العلاقة	2020	2021	2022
نسبة السيولة العامة	$\frac{\text{مجموع الأصول المتداولة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$	0,79	0,80	0,89
نسبة السيولة المختصرة	$\frac{\text{القيم الجاهزة} + \text{القيم الغير جاهزة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$	0,21	0,14	0,28
نسبة السيولة الحالية	$\frac{\text{النقديات}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$	0,04	0,03	0,12
نسبة التغطية النقدية	$\frac{\text{التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية}}$	0,71	0,53	1,33
نسبة تغطية فوائد الديون	$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{فوائد الديون}}$	4,72	9,68	9,20
نسبة تغطية الديون قصيرة الأجل	$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$	0,15	0,14	0,19

✓ التعليق:

- نسبة السيولة العامة في السنوات الثلاثة أصغر من 1 وهي نسبة غير مقبولة تعني عدم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل
- نسبة السيولة المختصرة أقل من 0,3 في السنوات الثلاث وبالتالي فهي نسبة غير مقبولة رغم أنها تحسنت في سنة 2022 واقتربت من النسبة المطلوبة حيث وصلت إلى 0.28
- نسبة السيولة الحالية في السنوات الثلاثة منخفضة جدا خاصة في سنتي 2020 و 2021 حيث كانت قيمتها على الترتيب 0,03 و 0,04 ، رغم ارتفاعها في سنة 2022 إلى 0,12 إلا أنها تبقى خارج المجال المطلوب [0,2 0,3].
- نسبة التغطية النقدية تبين قدرة المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي كافي لتغطية التزاماتها الإستثمارية والتمويلية الضرورية، حيث بلغت قيمتها في السنوات الثلاث على الترتيب 0,71 ، 0,53 ، 1,33 فكلما ارتفعت هذه النسبة كان ذلك أفضل للمؤسسة وهو ما تحقق في سنة 2022.
- نسبة تغطية فوائد الديون مرتفعة خلال السنوات الثلاث، حيث نلاحظ أنه في سنة 2020 صافي التدفق النقدي التشغيلي يغطي فوائد الديون ب 4,72 مرة بينما يغطيها في سنتي 2021 و 2022 ب 9,68 و 9,20 مرة على الترتيب وهو ما يعكس القدرة العالية للمؤسسة على تسديد فوائد الديون.
- نسبة تغطية الديون قصيرة الأجل ضئيلة جدا خلال سنوات الدراسة وهو ما يدل على أن المؤسسة تواجه مشكلة في السيولة اللازمة لتسديد الديون قصيرة الأجل.

الفرع الثاني: حساب نسب التمويل

جدول رقم (28): يوضح حساب نسب التمويل خلال سنوات الدراسة

اسم النسبة	طريقة الحساب	2020	2021	2022
نسبة تمويل الأصول الثابتة	$\frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{صافي الأصول الثابتة}}$	0,55	0,62	0,76
نسبة التمويل الداخلي للأصول الثابتة	$\frac{\text{حقوق الملكية}}{\text{صافي الأصول الثابتة}}$	0,31	0,36	0,52
نسبة التمويل الخارجي للأصول الثابتة	$\frac{\text{الديون الطويلة}}{\text{صافي الأصول الثابتة}}$	0,23	0,27	0,25
نسبة تمويل الأصول المتداولة	$\frac{\text{الخصوم المتداولة}}{\text{الأصول المتداولة}}$	1,27	1,25	1,13

✓ التعليق على نسب التمويل

- نسبة تمويل الأصول الثابتة في ارتفاع مستمر خلال السنوات الثلاثة وهو أمر جيد، لكنها تبقى غير مقبولة، لأن الأموال الدائمة غير كافية لتغطية كل الأصول الثابتة وبالتالي لا تحقق التوازن المالي
- نسبة التمويل الداخلي للأصول الثابتة في ارتفاع مستمر خلال السنوات الثلاثة، حيث أنها في سنة 2020 و 2021 لا تكون مقبولة لكون أن أكثر من نصف الأصول الثابتة ممولة عن طريق الديون وهذا يعني أن المؤسسة تعاني من التبعية، بينما في سنة 2022 تكون النسبة مقبولة نسبياً لكون الأموال الخاصة للمؤسسة تغطي 52% من الأصول الثابتة.
- نسبة التمويل الخارجي للأصول الثابتة تتراوح بين 23% و 27% خلال سنوات الدراسة فهي غير كافية لتغطية الأصول الثابتة بإضافتها لنسبة التمويل الداخلي.
- نسبة تمويل الأصول المتداولة هي أكبر من 1 في السنوات الثلاث وهذا يعني أن الخصوم المتداولة أكبر من الأصول المتداولة ومنه فإن المؤسسة ليس لها هامش أمان وهو أمر غير مقبول لكن هذه النسبة تعرف تحسناً مستمراً بانخفاضها.

الفرع الثالث: حساب نسب المديونية

جدول رقم (29) : يوضح حساب نسب المديونية خلال سنوات الدراسة

اسم النسبة	العلاقة	2020	2021	2022
نسبة الديون إلى إجمالي الأصول	$\frac{\text{الديون}}{\text{إجمالي الأصول}}$	0,88	0,86	0,82
نسبة الديون إلى حقوق الملكية	$\frac{\text{إجمالي الديون}}{\text{إجمالي حقوق الملكية}}$	7,56	6,02	4,53
نسبة الديون طويلة الأجل إلى حقوق الملكية	$\frac{\text{الديون طويلة الأجل}}{\text{إجمالي حقوق الملكية}}$	0,73	0,75	0,48

✓ التعليق على نسب المديونية:

- نسبة الديون إلى إجمالي الأصول مرتفعة جدا في السنوات الثلاثة حيث أن الديون تمثل أكثر من 80% من إجمالي الأصول وهي نسبة غير مقبولة وتعني أن المؤسسة لا تتمتع بالاستقلالية المالية.
- نسبة الديون إلى حقوق الملكية غير مقبولة في السنوات الثلاثة لأن إجمالي الديون يفوق الأموال الخاصة بعدة أضعاف.
- نسبة الديون طويلة الأجل إلى حقوق الملكية أقل من 1 في السنوات الثلاثة، حيث بلغت قيمتها على الترتيب 0,73 ، 0,75 ، 0,48 وهو ما يعني أن الديون طويلة الأجل من الأموال الخاصة، إذن فهي نسبة مقبولة نسبيا فكلما انخفضت كان ذلك أفضل.

الفرع الرابع: حساب نسبة الإنفاق الرأسمالي

الجدول رقم (30): يوضح حساب نسبة الإنفاق الرأسمالي خلال سنوات الدراسة

2022	2021	2020	العلاقة	اسم النسبة
1,23	1,52	_	<u>الإنفاق الرأسمالي</u> التدفقات النقدية الداخلة من إصدار أسهم والسندات والقروض طويلة الأجل	الإنفاق الرأسمالي

✓ التعليق:

- في سنة 2020 لا يمكن حساب هذه النسبة لعدم وجود تدفقات نقدية داخلة من الأنشطة التمويلية.
- في سنتي 2021 و 2022 المؤسسة تحصلت على قروض طويلة الأجل لكن ذلك لم يكن كافياً لتمويل الزيادة في الأصول الثابتة، حيث كانت نسبة الانفاق الرأسمالي أكبر من 1 وبما أن رأس المال العامل سالب في السنوات الثلاثة فهذا يعني أن المؤسسة مولت ماتبقى من الأصول الثابتة عن طريق الديون قصيرة الأجل وبالتالي هو مؤشر غير مقبول.

الفرع الخامس: حساب نسب الربحية

1) حساب نسب مردودية النشاط

جدول رقم (31) : يوضح حساب نسب مردودية النشاط خلال سنوات الدراسة

2022	2021	2020	العلاقة	اسم النسبة
0,12	0,14	0,12	<u>الفائض الإجمالي للاستغلال</u> رقم الأعمال بدون رسوم	نسبة هامش الاستغلال
0,04	0,03	0,01	<u>الربح الصافي</u> رقم الأعمال بدون رسوم	نسبة الهامش الصافي

✓ التعليق:

- نسبة هامش الاستغلال موجبة خلال السنوات الثلاثة حيث كانت قيمتها 0,12 في سنة 2020 لترتفع في سنة 2021 إلى 0,14 وتعاود الانخفاض في سنة 2022 إلى ما كانت عليه سابقاً وهذا يعني أن المؤسسة حققت ربح من نشاطها الاستغلالي لكنه ضعيف نوعاً ما.

- نسبة الهامش الصافي تعرف تحسنا تدريجيا خلال السنوات الثلاثة حيث انتقلت من 0,01 في سنة 2020 إلى 0,04 في سنة 2022 وهو ما يدل على تحسن كفاءة إدارة المؤسسة في إدارة رقم الأعمال والتكاليف الكلية لكن لا يمكن الحكم عليها إلا بمقارنتها مع نظيراتها في المؤسسات المنافسة.

(2) حساب نسب المردودية الاقتصادية

جدول رقم (32) : يوضح حساب نسب المردودية الاقتصادية خلال سنوات الدراسة

اسم النسبة	العلاقة	2020	2021	2022
مردودية الأصول	$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}}$	0,01	0,02	0,04
مردودية الاستثمارات	$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأصول الثابتة الصافية}}$	0,02	0,06	0,11
مردودية الأموال الدائمة	$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الدائمة}}$	0,04	0,1	0,15

✓ التعليق:

- نسب المردودية الاقتصادية بالنسبة لهذه المؤسسة ضئيلة جدا خلال السنوات الثلاثة لكنها تعرف تحسنا تدريجيا وهذا راجع للارتفاع الملحوظ في الربح الصافي من سنة لأخرى.

(3) حساب نسبة المردودية المالية

الجدول رقم (33): يوضح حساب نسبة المردودية المالية خلال سنوات الدراسة

اسم النسبة	العلاقة	2020	2021	2022
المردودية المالية	$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$	0,07	0,17	0,21

✓ التعليق:

- نسب المردودية المالية بالنسبة لهذه المؤسسة موجبة وتعرف تحسنا تدريجيا حيث أنه في سنة 2020 كان كل 1 دينار مستثمر من الأموال الخاصة يساهم بتحقيق 7% من الربح الصافي بينما في سنة 2021 يساهم ب 17% وفي سنة 2022 يساهم ب 21% من الربح الصافي.

4) حساب نسب التدفقات النقدية لتقييم جودة الأرباح

جدول رقم (34) : يوضح حساب نسب التدفقات النقدية لتقييم جودة الأرباح خلال سنوات الدراسة

2022	2021	2020	العلاقة	اسم النسبة
1,03	0,90	0,95	التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية ----- الإحتياجات النقدية الأساسية	نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية
2,42	3,19	3,59	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ----- الدخل الصافي من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد والضرائب	مؤشر النشاط التشغيلي
0,14	0,15	0,16	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ----- المبيعات	العائد على المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي
0,14	0,11	0,12	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ----- مجموع الأصول	العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي
0,78	0,76	1,05	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ----- الأموال الخاصة	العائد على الأموال الخاصة من التدفق النقدي التشغيلي

✓ التعليق:

- نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية نسبة جيدة ومقبولة خلال سنوات الدراسة، إذ أن صافي التدفق النقدي التشغيلي يغطي الاحتياجات النقدية الأساسية بنسبة % 95 و % 90 خلال سنتي 2020 و 2021 بينما يغطيها بالكامل في سنة 2022 مع وجود فائض بقيمة 03% .
- مؤشر النشاط التشغيلي في تراجع خلال سنوات الدراسة مايدل على تراجع جودة أرباح المؤسسة من الأنشطة التشغيلية إلا أن أرقامه تبقى مرتفعة وجيدة كون الربح الحقيقي أكبر بأضعاف من الربح الوهمي، حيث أن كلما زادت قيمة هذا المؤشر كان ذلك أفضل للمؤسسة ويوافق ذلك سنة 2020 بقيمة 3,59 .
- نسبة العائد على المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي تسمح بالحكم على سياسة الإئتمان المتبعة في المؤسسة، حيث نلاحظ أن أرقامها ضعيفة وفي انخفاض مستمر خلال سنوات الدراسة، إذ أن المؤسسة لم تحصل سوى 0,16 دينار عن كل دينار من المبيعات في سنة 2020 لتسوء الأرقام بعد ذلك، وهذا مايدل على عدم كفاءة وظيفة تحصيل الحقوق من الزبائن.
- نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي ضعيفة جدا خلال سنوات الدراسة وهو دليل على عدم كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها .
- نسبة العائد على الأموال الخاصة من التدفق النقدي التشغيلي متذبذبة خلال سنوات الدراسة، وقد كان أفضل رقم لها خلال سنة 2020 حيث أن كل 1 دينار من الأموال الخاصة يولد 1,05 دينار من صافي التدفق النقدي التشغيلي.

الفرع السادس: حساب نسب النشاط

جدول رقم (35) : يوضح حساب نسب النشاط خلال سنوات الدراسة

اسم النسبة	العلاقة	2020	2021	2022
معدل دوران المخزون	$\frac{\text{استهلاكات}}{\text{متوسط المخزون}}$		1,02	1,5
متوسط فترة التخزين	$\frac{360 \text{ يوما}}{\text{معدل دوران المخزون}}$		354 يوم	241 يوم
معدل دوران المدينين	$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{الحقوق على الزبائن}}$		9,88	13,89
متوسط فترة التحصيل	$\frac{360 \text{ يوما}}{\text{معدل دوران المدينين}}$		37 يوم	26 يوم
معدل دوران الدائنين	$\frac{\text{المشتريات}}{\text{ديون الموردين}}$	2,85	2,21	
متوسط فترة السداد	$\frac{360 \text{ يوما}}{\text{معدل دوران الدائنين}}$	127 يوم	164 يوم	
معدل دوران الأصول الثابتة	$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{متوسط الأصول الثابتة}}$		1,84	2,75

✓ التعليق:

- في سنتي 2021 و 2022 سرعة دوران المخزون ترتفع وبالتالي فترة التخزين تتخفض مايدل على زيادة المبيعات وهو مؤشر جيد.
- في سنة 2021 نلاحظ أن فترة التحصيل صغيرة جدا مقارنة مع فترة التسديد، وعليه فإن المؤسسة تحصل حقوقها لدى الزبائن قبل ميعاد تسديد ديون الموردين وهو مؤشر جيد.
- معدل دوران الأصول الثابتة كانت قيمته في سنة 2021 تقدر ب 1,84 وتعني أن كل دينار مستثمر من الأصول الثابتة يولد 1,84 دينار من المبيعات لترتفع هذه النسبة في سنة 2022 إلى 2,75 وهو أمر جيد يدل على تحسن كفاءة الاستثمارات الرأسمالية على خلق المبيعات.

ملخص الفصل

من خلال تحليلنا للقوائم المالية لمؤسسة رامي ميلك للسنوات 2020, 2021, 2022 توصلنا إلى أن الوضعية المالية للمؤسسة سيئة، إذ أنها لا تتمتع بالتوازن المالي ومثقلة بالديون، لكن أدائها المالي يتحسن من سنة لأخرى، ويرجع ذلك غالباً لكون فترة الدراسة استثنائية، حيث عرفت ظهور فيروس كورونا وأوضاع اقتصادية صعبة على مختلف مؤسسات الوطن أو بسبب سوء التسيير.

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة نستخلص مايلي:

- التحليل المالي أسلوب لاتخاذ القرارات المالية الصحيحة على مستوى المؤسسة.
- يعتمد التحليل المالي على القوائم المالية في تحويل الكم الهائل من البيانات إلى مؤشرات اكثر فائدة لاتخاذ القرارات المالية.
- دراسة النسب والمؤشرات المالية مجتمعة تخلق نظام للمعلومات يساعد في التعرف على نقاط الضعف والقوة للمؤسسة الاقتصادية محل الدراسة، ويسهل من معرفة كفاءة ونجاعة وفعالية الإدارة في التسيير الجيد و المحكم للاستخدامات بكل أنواعها.
- هناك العديد من الجهات المستفيدة من التحليل المالي وهم: الادارة، المستثمرون، الموردون، الزبائن، المقرضون، الدولة.
- لابد من توفير شروط معينة لضمان دقة ومصداقية التحليل المالي في التعبير الحقيقي على الوضع المالي للمؤسسة.

في الفصل الثاني قمنا بتحليل القوائم المالية لمؤسسة رامي ميلك وتوصلنا إلى عدة نتائج ملخصة للوضع المالية والأداء المالي للمؤسسة.

✓ نتائج الدراسة التطبيقية:

- مؤشرات التوازن المالي (رأس المال العامل الدائم واحتياجات رأس المال العامل والخزينة) كلها سالبة ومنه فإن المؤسسة لا تحقق التوازن المالي.
- من خلال حساب نسب المديونية نستنتج أن المؤسسة متقلبة بالديون وغير مستقلة ماليا.
- نسب السيولة ضعيفة وخارج المجال المطلوب وعليه فإن المؤسسة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.
- من خلال نسب مردودية النشاط تبين أن المؤسسة تحقق ربح ضئيل من نشاطها الاستغلالي
- ضعف سياسة الإئتمان للمؤسسة حيث تحصل جزء ضعيف من العائد على المبيعات.
- مردودية الأصول ضعيفة تدل على عدم كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها لكنها تتحسن.
- جودة أرباح المؤسسة عالية، لكنها في تراجع من سنة لأخرى.
- فترة التخزين في سنتي 2021 و 2022 كبيرة مايدل على ارتفاع تكاليف التخزين.

✓ نتائج الفرضيات:

- يعتبر تحليل القوائم المالية أداة لتفسير القوائم المالية ومعرفة العلاقة بين مضامينها ومدلولات الأرقام الواردة فيها وعليه فإن الفرضية الأولى لهذه الدراسة صحيحة.
- لم تتمكن مؤسسة رامي ميلك من تحقيق التوازن المالي ومستوى مُرضي من الأداء المالي وعليه فإن الفرضية الثانية من هذه الدراسة خاطئة.

✓ التوصيات:

- رفع رأس مال المؤسسة من خلال إصدار أسهم جديدة وذلك لسداد الديون قصيرة الأجل.
- يمكن للمؤسسة الحصول على قروض طويلة الأجل من أجل شراء استثمارات جديدة.
- ينبغي على المؤسسة أن تعمل على تعزيز نشاطها الاستغلالي و تقليل تكاليفها.

✓ أفاق الدراسة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع صادفتنا بعض المواضيع التي تحتاج إلى دراسة من بينها:

- مدى فعالية تكامل التدقيق المحاسبي والتحليل المالي في معالجة المشاكل المالية التي تواجه المؤسسة.
- دور التحليل المالي في رسم استراتيجية المؤسسة.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

1. منير شاكر محمد ، اسماعيل اسماعيل، عبد الناصر نور، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، مطبعة الطليعة، عمان- الأردن، الطبعة الأولى، سنة 2000م
2. سالم محمد عبود ، أحمد محمد فهمي البرزنجي ، التحليل المالي منهج تحليلي لتقويم الأداء ودعم العملية الادارية ، دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية، بغداد-العراق، الطبعة الأولى، سنة 2019
3. محمد الصيرفي ، التحليل المالي وجهة نظر ادارية محاسبية، دار الفجر للنشر و التوزيع ،القاهرة- مصر، الطبعة الأولى، سنة 2014
4. محمد الفاتح محمود بشير المغربي ، التحليل المالي ، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى ، سنة 2022
5. شعيب شنوف ، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS ، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان-الأردن ، الطبعة الأولى، سنة 2012
6. مؤيد راضي خنفر، غسلان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية (مدخل نظري و تطبيقي)، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، الطبعة الثالثة، 2011
7. عبد الله السنفي، الإدارة المالية، دار الكتاب الجامعية صنعاء - اليمن، الطبعة الثانية ، 2013
8. وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، سنة 2009
9. مجدي الجعبري، التحليل المالي المتقدم، الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، زهراء مدينة نصر - جمهورية مصر العربية ، الطبعة الأولى، سنة 2014
10. محمد مدحت غسان الخيري، التحليل المالي الكشف عن الإنحراف و الإختلاس، الصايل للنشر و التوزيع-الأردن، الطبعة الأولى، 2013
11. عبد الوهاب رميدي وعلى سماي، المحاسبة المالية وفق النظام المالي و المحاسبي الجديد (مبادئ عامة/أمثلة محلولة)، دارهومة، الجزائر، الطبعة الأولى، سنة 2011
12. شعيب شنوف، المحاسبة المالية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية IFRS و النظام المحاسبي المالي SCF، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2016
13. أحمد محمد العداسي، التحليل المالي للقوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الأولى، سنة 2011
14. جواد العبيدي، مقدمة في الإدارة المالية ، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الأولى 2017
15. رائد محمد عبد ربه، نظرية المنظمة و المؤسسات، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الأولى 2013

16. وائل رفعت خليل، إبراهيم السيد، التحليل المالي وإدارة المخاطر المالية، دار التعلم الجامعي، الإسكندرية -مصر، سنة 2017
17. حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي (تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل)، مؤسسة الوراق، عمان-الأردن، سنة 2000
18. سامر مظهر قنطججي، فقه الإدارة المالية والتحليل المالية، منشورات كاي-سوريا، الطبعة الثانية، سنة 2021
19. ناصر دادي عدون، التحليل المالي تقنيات مراقبة التسيير، دار المحمدية العامة-الجزائر، الجزء الأول، سنة 1999

ثانيا: المجالات و الدوريات

1. سليمان عبد الحكيم، عريف عبد الرزاق، أهمية النسب المشتقة من جدول التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية "دراسة حالة شركة الإسمنت -عين التوتة- باتنة"، مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية -المركز الجامعي سي الحواس- بركة، العدد الرابع.

ثالثا: المذكرات والرسائل والأطروحات

1. فهد راشد مسعود الهاجري، أثر نسب و مؤشرات التحليل المالي على الأداء المالي و المحاسبي في شركات الإتصال وتكنولوجيا المعلومات في دولة الكويت / رسالة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة / قسم المحاسبة، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة آل البيت- الأردن، 2015 - 2016 .
2. صبيدة إيناس، أهمية إلتزام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بتطبيق معيار المحاسبة الدولي الأول "عرض القوائم المالية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة "بومرداس"، 2017-2018.

رابعا: المطبوعات الجامعية

1. كريم قوية، محاضرات في التحليل المالي، محاسبة ومالية السنة الثالثة، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، السنة الجامعية: 2019-2020

خامسا: القوانين

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، الصادرة في 25 مارس 2009 ، العدد 19، قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429هـ الموافق 26 يوليو سنة 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها.

سادسا: المواقع الإلكترونية

<https://kantakji.com/2998>

الملاحق

الملحق رقم (1): جدول التدفقات النقدية للفترة لسنتي 2020 و 2021

SARL RAMY MILK COMPANY

LOT N°346 SECTION 07 "B" ZONE S/W ROUBA ALGER

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

N° D'IDENTIFICATION:001316098693164

-copie provisoire

	NOTE	2021	2020
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		3 053 651 914.24	3 380 139 983.79
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-2 626 435 660.38	-2 851 055 652.16
Intérêts et autres frais financiers payés		-46 193 618.09	-97 716 068.28
Impôts sur les résultats payés			
Opérations en attente de classement (47) !!!!		584 665.03	-74 453.75
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		381 607 300.80	431 293 809.60
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-3 757 054.89	327 797.37
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		377 850 245.91	431 621 606.97
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-333 938 153.23	-138 902 567.57
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		1 887 162.46	1 982 324.92
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-13 950 000.00	-4 255 000.00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		11 758 563.98	4 983 545.42
Intérêts encaissés sur placements financiers		1 724 858.71	305 561.71
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-332 517 568.08	-135 886 135.52
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		228 131 812.50	
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-360 632 087.14	-461 099 823.38
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-132 500 274.64	-461 099 823.38
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-87 167 596.81	-165 364 351.93
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		-288 352 881.56	-122 988 529.63
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		-375 520 478.37	-288 352 881.56
Variation de la trésorerie de la période		-87 167 596.81	-165 364 351.93
Rapprochement avec le résultat comptable		-169 692 622.30	-194 400 288.64

الملحق رقم (2): جدول التدفقات النقدية للفترة لسنة 2022

SARL RAMY MILK COMPANY

LOT N°346 SECTION 07 "B" ZONE S/W ROUIBA ALGER

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

N° D'IDENTIFICATION:001316098693164

-copie provisoire

	NOTE	2022	2021
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		4 137 743 509.37	
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-3 592 931 960.44	
Intérêts et autres frais financiers payés		-63 117 150.87	
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		481 694 398.06	
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		12 210 217.49	
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		493 904 615.55	
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-110 802 415.30	
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		860 000.00	
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-1 050 000.00	
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		17 735 677.00	
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-93 256 738.30	
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		90 756 847.80	
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-260 098 393.33	
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-169 341 545.53	
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		231 306 331.72	
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		-375 520 478.37	
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		-144 214 146.65	
Variation de la trésorerie de la période		231 306 331.72	
Rapprochement avec le résultat comptable		96 087 370.73	

الملحق رقم (3): جانب الأصول للميزانية المالية لسنتي 2020 و 2021

SARL RAMY MILK COMPANY

LOT N°346 SECTION 07 "B" ZONE S/W ROUBA ALGER

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

N° D'IDENTIFICATION:001316098693164

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2021		2020
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrainsx		350 000 000.00		350 000 000.00
Bâtiments		107 875 272.24	54 348 050.36	53 527 221.88
Autres immobilisations corporelles		2 428 310 032.96	1 441 731 533.20	986 578 499.76
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours		1 445 478.25		1 445 478.25
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants		300 000.00		300 000.00
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 887 930 783.45	1 496 079 583.56	1 391 851 199.89
ACTIF COURANT				
Stocks et encours		1 709 025 536.15		1 709 025 536.15
Créances et emplois assimilés				
Clients		194 065 989.61		194 065 989.61
Autres débiteurs		93 134 165.11		93 134 165.11
Impôts et assimilés		15 533 772.89		15 533 772.89
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie		65 795 537.84		65 795 537.84
TOTAL ACTIF COURANT		2 077 555 001.60		2 077 555 001.60
TOTAL GENERAL ACTIF		4 965 485 785.05	1 496 079 583.56	3 469 406 201.49

الملحق رقم (4): جانب الخصوم للميزانية المالية لسنتي 2020 و 2021

SARL RAMY MILK COMPANY

LOT N°346 SECTION 07 "B" ZONE S/W ROUIBA ALGER

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

N° D'IDENTIFICATION:001316098693164

-copie provisoire

	NOTE	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		202 000 000.00	202 000 000.00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)		207 646 623.00	207 646 623.00
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		82 525 025.49	29 035 936.71
Autres capitaux propres - Report à nouveau		2 199 507.30	-26 836 429.41
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		494 371 155.79	411 846 130.30
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		369 079 051.17	301 579 325.81
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II		369 079 051.17	301 579 325.81
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		685 498 761.61	719 197 004.00
Impôts		14 004 014.00	21 264 442.00
Autres dettes		1 465 137 202.71	1 665 587 924.87
Trésorerie passif		441 316 016.21	407 805 849.01
TOTAL III		2 605 955 994.53	2 813 855 219.88
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		3 469 406 201.49	3 527 280 675.99

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم (5): جانب الأصول للميزانية المالية لسنة 2022

SARL RAMY MILK COMPANY

LOT N°346 SECTION 07 "B" ZONE S/W ROUIBA ALGER

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

N° D'IDENTIFICATION:001316098693164

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2022			2021
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrainsx		350 000 000.00		350 000 000.00	
Bâtiments		107 875 272.24	63 189 868.90	44 685 403.34	
Autres immobilisations corporelles		2 483 701 140.90	1 658 683 921.82	825 017 219.08	
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 350 000.00		1 350 000.00	
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 942 926 413.14	1 721 873 790.72	1 221 052 622.42	
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 553 482 078.56		1 553 482 078.56	
Créances et emplois assimilés					
Clients		323 834 485.62		323 834 485.62	
Autres débiteurs		68 599 812.07		68 599 812.07	
Impôts et assimilés		10 937 363.25		10 937 363.25	
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		300 637 064.91		300 637 064.91	
TOTAL ACTIF COURANT		2 257 490 804.41		2 257 490 804.41	
TOTAL GENERAL ACTIF		5 200 417 217.55	1 721 873 790.72	3 478 543 426.83	

الملحق رقم (6): جانب الخصوم للميزانية المالية لسنة 2022

SARL RAMY MILK COMPANY

LOT N°346 SECTION 07 "B" ZONE S/W ROUIBA ALGER

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

N° D'IDENTIFICATION:001316098693164

-copie provisoire

	NOTE	2022	2021
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis		202 000 000.00	
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)		207 646 623.00	
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		135 218 960.99	
Autres capitaux propres - Report à nouveau		84 724 532.79	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		629 590 116.78	
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières		299 737 505.64	
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II		299 737 505.64	
<u>PASSIFS COURANTS:</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		693 954 238.63	
Impôts		48 094 141.00	
Autres dettes		1 362 316 213.22	
Trésorerie passif		444 851 211.56	
TOTAL III		2 549 215 804.41	
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		3 478 543 426.83	

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم (7): جدول حساب النتائج لسنتي 2021 و 2020

SARL RAMY MILK COMPANY

LOT N°346 SECTION 07 "B" ZONE S/W ROUITBA ALGER

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

N° D'IDENTIFICATION:001316098693164

-copie provisoire

	NOTE	2021	2020
Ventes et produits annexes		2 490 749 446.36	2 712 378 930.85
Variation stocks produits finis et en cours		11 494 340.48	96 401 167.89
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 502 243 786.84	2 808 780 098.74
Achats consommés		-1 704 238 402.44	-1 979 621 966.38
Services extérieurs et autres consommations		-115 031 233.53	-142 968 968.22
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 819 269 635.97	-2 122 590 934.60
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		682 974 150.87	686 189 164.14
Charges de personnel		-310 098 819.78	-324 712 170.44
Impôts, taxes et versements assimilés		-25 559 499.00	-25 434 704.78
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		347 315 832.09	336 042 288.92
Autres produits opérationnels		3 803 165.56	1 460 455.38
Autres charges opérationnelles		-23 382 888.37	-7 002 062.48
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-209 336 650.10	-210 292 054.58
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V- RESULTAT OPERATIONNEL		118 399 459.18	120 208 627.24
Produits financiers		3 155 912.60	305 561.71
Charges financières		-39 030 346.29	-91 478 252.24
VI-RESULTAT FINANCIER		-35 874 433.69	-91 172 690.53
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		82 525 025.49	29 035 936.71
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 509 202 865.00	2 810 546 115.83
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 426 677 839.51	-2 781 510 179.12
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		82 525 025.49	29 035 936.71
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		82 525 025.49	29 035 936.71

الملحق رقم (8): جدول حساب النتائج لسنة 2022

SARL RAMY MILK COMPANY

LOT N°346 SECTION 07 "B" ZONE S/W ROUIBA ALGER

N° D'IDENTIFICATION:001316098693164

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

-copie provisoire

	NOTE	2022	2021
Ventes et produits annexes		3 597 949 664.17	
Variation stocks produits finis et en cours		-90 479 141.10	
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 507 470 523.07	
Achats consommés		-2 444 729 481.67	
Services extérieurs et autres consommations		-280 935 711.82	
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2 725 665 193.49	
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		781 805 329.58	
Charges de personnel		-355 470 417.50	
Impôts, taxes et versements assimilés		-785 040.15	
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		425 549 871.93	
Autres produits opérationnels		36 804 243.66	
Autres charges opérationnelles		-30 710 404.94	
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-227 948 908.16	
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V- RESULTAT OPERATIONNEL		203 694 802.49	
Produits financiers		17 735 677.00	
Charges financières		-53 698 252.50	
VI-RESULTAT FINANCIER		-35 962 575.50	
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		167 732 226.99	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-32 513 266.00	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 562 010 443.73	
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-3 426 791 482.74	
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		135 218 960.99	
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		135 218 960.99	